

العدوان يقصف الحديدة بأكثر من 40 صاروخا وقذيفة

# قواتنا باقية في اليمن

الاحتلال الإماراتي:

الطاووس ينتف ريش ليز غراند ويؤكد: التهديد لن يجدي نفعا

إعطاب آلية وقتلى وجرحى مرتزقة في تعز والضالع والبيضاء

المرتزقة يعتدون بالضرب وعلق الرؤوس على شيخ مشايخ المخا ورفاقه

## قهر الرجال

الشيخ ناصر السراجي:  
تحقير وتشهير



16

صفحة

100

ريال

الاثنين

10 شباط / فبراير 2020

16 جمادى الآخرة 1441 هـ

العدد (384)

قصص من كوكب نهم

مرتزقة في «البنيان المرصوص»  
وتبة قناصين مقابل «كدمه»

ماذا تأجلت ساعة التحرير؟

# جأرب

# قبل الصفر





## غارة لطيران العدوان على غيل الجوف تدمير 3 أطقم للمرتزقة في جيزان

الحد الشمالي - "لا"

من إحراق وإعطاب 3 أطقم للمرتزقة بعمليات قنص قبالة قطاع الدابر.

وفي محافظة صعدة شنت قوات العدو السعودي قصفاً صاروخياً ومدفعياً على قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية، مخلفة أضراراً في منازل وممتلكات المواطنين. وفي محافظة الجوف شن طيران العدوان السعودي الأمريكي، أمس، غارة على مديرية الغيل.

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، من إحراق وإعطاب 3 أطقم عسكرية تابعة لمرتزقة الجيش السعودي في قطاع جيزان. وقالت مصادر عسكرية إن قوات الجيش واللجان تمكنت



الاثنين 10 فبراير 2020 - العدد (384)

02

www.laamedia.net

وقع المعركة

## إعطاب آلية عسكرية في كلابة

## مصرع عدد من المرتزقة في الضباب والشقب بتعز ومريس الضالع

تعز - الضالع - "لا"

وقالت مصادر مطلعة إن هجوماً خاطفاً استهدف مواقع المرتزقة في جبهة الشقب، مخلفاً عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم. تجدر الإشارة إلى أن قوات الجيش واللجان الشعبية كانت قد شنت هجوماً مباغتاً، الأربعاء الماضي، على مواقع قرب الدفاع الجوي، كما تمكنت في اليوم نفسه من إفشال محاولة زحف للمرتزقة نحو جبهة كلابة. وفي محافظة الضالع لقي عدد من المرتزقة مصرعهم وأصيب آخرون أمس بقصف مدفعي لقوات الجيش واللجان على تجمعات للمرتزقة في جبهة مريس.

لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم، أمس، بكمين نفذته وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية في جبهة الضباب بتعز. فيما تم إعطاب آلية عسكرية تابعة للمرتزقة في جبهة كلابة بمدينة تعز. كما شنت وحدات من أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية إغارة خاطفة على مواقع المرتزقة في جبهة الشقب بمحافظة تعز، أمس الأول.

## قال إن ليز غراندي تربط العمل الإنساني بالواقع السياسي

## إذا استمر التهديد فستنقلب الأمور عليهم

## الطاووس: ابتزازنا بوقف المساعدات الإنسانية لن يجدي نفعا

صنعاء - "لا"

التي من شأنها تسهيل وصول المساعدات النقدية إلى مستحقيها وفي وقتها حسب الجدول الزمني المحدد للتسليم. ولفت إلى أهمية توسيع مشروع المساعدات النقدية من خلال استيعاب شريحة أكبر من المتضررين، وزيادة الحصص النقدية لكل مستفيد على حده بما يلبي الاحتياج الضروري، خصوصاً في ظل ارتفاع نسبة التضخم الناتجة عن سياسات الحصار الاقتصادي التي ينتهجها تحالف العدوان. بدوره، أشاد فاركي بتعاون المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية وتفاعل كوادره وفروعه في المحافظات، مع أنشطة المنظمة.

فاركي، نتائج تقييم مشروع الحوالات النقدية الطارئة. واستعرض اللقاء تقييم نتائج الدورة السادسة من مشروع الحوالات النقدية للاستفادة من الملاحظات وتلافي أي قصور أثناء الدورة السابعة المزمع تنفيذها في الثالث الثاني من شهر مارس المقبل. وشدد الطاووس على ضرورة العمل بمبدأ الشفافية والنزاهة في كل مراحل تقديم المعونات النقدية للمستفيدين من المساعدات التي تقدمها "اليونيسف"، والتحقق أولاً بأول من أجل وصول المساعدات إلى مستحقيها، مشيداً بجهود المنظمة في مجال العمل الإنساني. وأكد أن المجلس سيعمل على تذليل الصعاب وإيجاد الحلول



التالفة، لأن ذلك حق للشعب اليمني. وناقش الطاووس، أمس، مع رئيس فريق وحدة إدارة البرامج بمنظمة اليونيسف الدكتور شيرين

وأضاف أن أغلب الأموال الكبيرة التي تنفق من قبل المنظمات تذهب لصالح عمل المنظمات وليس للمتضررين. كما أكد أن أسلوب الابتزاز بخفض المساعدات لا يجدي نفعا مع اليمنيين، وإذا استمر هذا التهديد فستنقلب الأمور عليهم. وأوضح أن التهديد بخفض المساعدات لم يأت من المنظمات، بل من قبل منسق الأمم المتحدة ليز غراندي، التي قال إنها تلعب بورقة عدم الالتزام بالأطر الرسمية وتربط العمل الإنساني بالواقع السياسي. وطالب المنظمات بالتزام بالأطر الرسمية المخصصة للعمل الإنساني، والتعويض عن المواد

أكد أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية عبدالمحسن الطاووس، أن تهديد المنظمات الدولية بوقف المساعدات في مناطق الجيش واللجان يأتي بالتزامن مع ما يحدث من انتصارات في مارب والجوف. وقال الطاووس إن بعض المنظمات الأممية تمارس دوراً سياسياً وتستخدم المساعدات الإنسانية كورقة تهديد، منوهاً إلى أن المساعدات التي تصل إلى الشعب اليمني لا ترقى إلى 20% مما يحتاجه الشعب.

## صرعى وجرحى من المرتزقة بهجوم على مواقعهم في قانية

البيضاء - "لا"

وقالت مصادر مطلعة إن قوات الجيش هاجمت مواقع المرتزقة في جبهة قيفة بالبيضاء مخلفة في صفوفهم خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وأضافت المصادر أن الهجوم أسفر عنه سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس، عملية إغارة على مواقع المرتزقة في محافظة البيضاء.





# قوى العدوان تقصف الحديدة بأكثر من 40 قذيفة وصاروخاً



منطقة كيلو 16 ، إلى جانب تمشيط مكثف بالرشاشات الثقيلة واستحداث تحصينات عسكرية .  
كما قصفت قوى العدوان منطقة 7 يوليو السكنية بعدد من صواريخ الكاتيوشا ألحقت أضراراً بمنازل المواطنين .  
واستهدف مرتزقة العدوان منازل ومزارع المواطنين في قرية الشجن مديرية الدريهمي المحاصرة بأكثر من 11 قذيفة مدفعية وصاروخ كاتيوشا ، خلفت أضراراً بالغة .  
كما شنت قوى العدوان قصفاً مدفعية على مزرعة مواطن شرق مدينة التحيتا أتلّف كميات كبيرة من المحاصيل .

الحديدة - "لا"

03

اللائين 10 فبراير 2020 - العدد (384)

www.laamedia.net

أوقع المعركة



كان رجالنا يسيطرون على تبة محاذية للقرن  
تصوير : شايف العين



أبو أدهم الدكاك

## يحدث هذا فقط في كوكبنا وحيد اسمه

### مرتزقة في صفوف "البنيان المرصوص" وتبة قناصين مقابل "كدمة"

من مرتزقة العدوان إلى الترحل عنها وإيقاظ أحد مقاتلينا لتسليم أنفسهم له تحت وطأة جوع نهش بطونهم طيلة 3 أيام من الاختباء .  
"يا ولي يا ولي عند الله وعندك قوم..."

يروى "أ. ط" قائلاً: هكذا أيقظوا أحد المجاهدين ، فتفاجأ بهم وصاح وهو يشهر بندقيته نحو موقظه: "من أنتوا؟ من وين جيتوا؟"

فكان الرد: "مابللا مرتزقة فاطسين جوع... خبرتنا الكلاب فلتونا وشردوا يا ولي ونشتي نستسلم..."

لا تحدث مثل هذه الخوارق إلا على كوكب وحيد اسمه كوكب رجال الرجال في جيشنا ولجاننا الشعبية الذين لم تتكشف ملحماتهم الكبرى الأخيرة في نهم والجوف ومأرب ، إلا عن ومضات خاطفة من أسرارها كانت كافية لتفخر أفواه العالم دهشة وحيرة وانبهاراً .

للعدوان الكوني من حيث مسارات حركتها الباغية على مسرح الاشتباك .

تقول مصادر مطلعة إن دحر مرتزقة تحالف العدوان عن مساحة 2500 كيلومتر مربع خلال العملية ، لم يجر بصورة زاحفة كـ"المسطرة" ، بل عبر مجاميع متوغلة في قلب سيطرة العدو ، الأمر الذي أحدث صدمة وشللاً لدى قيادته عجزت معه عن تقدير الموقف ، فخاضت المواجهة بهدف وحيد هو تأمين غطاء ناري لهروب آمن ، بينما أفسح جيشنا ولجاننا ممراً لتمكينها من هذا الهدف تجنباً للإسراف في القتل .

تفسر هذه الاستراتيجية المتبعة من قبل الجيش واللجان في عملية "البنيان المرصوص" ، واقعة "المرتزقة الـ50" الفارين القادمين من ظهير مقاتلينا .

كما وتضيء على قصة أخرى شبيهة هي قصة "تبة القناصين" التي اضطر أفرادها

بعيدة نسبياً عن بؤر الاشتباك ، متحينة لحظة سانحة للفرار واللاحق بقيادة أدارت لها الظهر وتقهقرت شرقاً .

يتابع "أ. ط": لم يكن أمام المرتزقة الـ50 إزاء الاستقبال الحار من قبل "خبرتهم" ، سوى العودة للوراء وتسليم أنفسهم لرجال الجيش واللجان كأسرى ، عوضاً عن الموت المؤكد بنيران صديقة .

أصبح اصطدام مدرعات العدو ببعضها البعض أثناء هروبها مشهداً مألوفاً منذ عملية اقتحام "شرفة نجران" الشهيرة في آب/أغسطس من العام 2016 ، غير أن اشتباك المرتزقة مع المرتزقة على هذا النحو يعد سابقة جديدة ووليدة "البنيان المرصوص" .

العملية الكبرى التي نفذها مقاتلونا خارج منطلق الحروب التقليدية وحروب العصابات ، صدمت العقل العسكري

خاض العشرات من مرتزقة تحالف العدوان معركة "البنيان المرصوص" إلى جانب رجال الجيش واللجان الشعبية ، بالخطأ .

مصادر ميدانية شاركت ضمن العملية الكبرى روت لـ"لا" تفاصيل القصة .

يقول "أ. ط": كان مقاتلو الجيش واللجان يخوضون اشتباكاً نارياً متقدماً مع مرتزقة التحالف حين فوجئوا بوصول مركبات عسكرية تقل 50 فرداً قادمة من موقع في ظهيرهم . كانت مندفعة بسرعة رهيبية باتجاه مواقع المرتزقة في فرضة نهم و... على الفور ، ودون أن تتحقق من هويتها ، أمطرتها الوسائط النارية لقوات المرتزقة المتقهقرة في الغرضة ، بالرصاص باعتبارها هدفاً معادياً ، ليتبين لاحقاً أنها فلول متأخرة لم يسعفها الهرب أمام سيل "البنيان المرصوص" ، فتموضعت في نقاط

### المرتزقة يعتدون بالضرب وحلق الرؤوس على شيخ مشايخ المخا ورفاقه



الشيخ ناصر السراجي



بخلق رؤوسهم على أيدي مرتزقة ما يسمى "حراس الجمهورية" و"العمالقة" الموالين للعدو الإماراتي .

وذكرت المصادر أن المخا تشهد حالة من التوتر بعد استنفاذ أبنائها على خلفية تعرض مشايخها للإهانة والاعتقال .

ويستمر العدوان ومرتزقته بارتكاب الانتهاكات الجسيمة بحق أبناء الساحل الغربي ، والتي تنوعت بين اختطاف واعتقال وتعذيب واغتصاب وقتل .

المخا - خاص - "لا"

اعتقل مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي عدداً من مشايخ ووجهاء وأعيان مديرية المخا بمحافظة تعز .

وأفادت مصادر خاصة لصحيفة "لا" بتعرض ناصر محمد السراجي ، شيخ مشايخ المنطقة ، مع عدد من المشايخ والوجهاء ، للضرب والإهانة



## الاحتلال الإماراتي يؤكد بقاء قواته في اليمن



متابعات - "لا"

أكد ولي العهد الإماراتي، محمد بن زايد، أمس، بقاء قواته في اليمن ضمن تحالف العدوان السعودي الأمريكي، خلافاً لما أعلن في وقت سابق عن سحب قوات بلاده من اليمن. وقال بن زايد، في تغريدة له على "تويتر" بمناسبة ذكرى مشاركة بلاده في تحالف العدوان على اليمن، إن الإمارات ستبقى في اليمن، من خلال قواتها المشاركة في التحالف، والتي قال "إنها في مهمة لمساندة الأشقاء وللحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها"، حد زعمه.

مراقبون اعتبروا التصريحات التي أطلقها بن زايد قبل أكثر من شهرين بسحب قوات بلاده من اليمن، كانت مجرد مراوغة وإعادة تموضع لقواته، حيث ظلت متواجدة حتى اليوم في كل من شبوة وأبين وحضرموت. وكانت الإمارات قد أعلنت سحب قواتها بعد تهديد قوات الجيش واللجان الشعبية باستهداف منشآت حيوية في دبي وأبوظبي.



50 وباء مستوطننا في اليمن

## الصحة تتأهب لـ "كورونا"

صنعاء - "لا"

ناقشت اللجنة العليا للأوبئة في اجتماعها، أمس بصنعاء، الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا الجديد.

واستمعت اللجنة من رئيس اللجنة الفنية لمواجهة فيروس كورونا الجديد - وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية، الدكتور محمد المنصور، إلى شرح عما أنجزته من أعمال وإقرار الخطة الوطنية لمواجهة هذا الفيروس.

وتطرق المنصور إلى الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها اللجنة من خلال تفعيل الحجر الصحي في المطارات وتعزيز الإجراءات في المنافذ البرية والبحرية والجوية وتشكيل فرق الاستجابة السريعة بالتنسيق مع مكاتب الصحة بالمحافظات، وكذا تشكيل غرفة عمليات تضم الجهات المعنية لمتابعة كل جديد حول الفيروس.

ولفت إلى أن الخطة الوطنية شملت كافة الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة وهيئة الطيران المدني بشأن التصدي للأمراض السارية بما فيها فيروس كورونا.

من جانبه، أشار وزير الصحة إلى وجود 50 وباء مستوطناً في اليمن، أكثرها شيوفاً الملاريا وحمى الضنك والإنفلونزا الموسمية، مستعرضاً الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية لمواجهة تلك الأوبئة خاصة بمحافظات الحديدة من خلال ردم المستنقعات ورفع المخلفات والقضاء على البؤر الرئيسية المسببة لتلك الأوبئة.

## عدن: تحشيد فصائلي وانفجار وشيك

عدن - "لا"

تشهد مدينة عدن المحتلة توتراً عسكرياً كبيراً بين طرفي الارتزاق على الأرض عقب تحركات عسكرية كانت متفصلاً عليها في إطار "اتفاق الرياض".

وبدأ التوتر عقب وصول قوات ما يعرف بـ"لواء الدفاع الساحلي" الموالي للعميل هادي، بقيادة المرتزق زكي عبد الله حسن (أبو العابد)، إلى نقطة العلم، قادمة من مديرية شقرة في طريقها الافتراضي نحو مديرية طور الباحة في لحج، وفقاً للاتفاق، غير أن مليشيا المجلس الانتقالي الموالية للإمارات أوقفت تلك القوات في نقطة العلم رافضة السماح لها بالعبور، باعتبارها -حسب تبريرات قيادات

المجلس الانتقالي- قوات إرهابية.

ووفقاً للمصادر، فإنه كان من المفترض أن تسحب قوات تابعة للحماية الرئاسية بقيادة المرتزق بن معيلي من أبين نحو مأرب مقابل انسحاب كتيبة من مليشيا الانتقالي من أبين صوب عدن، وفقاً لتفاهات جديدة جرت بين الطرفين خلال اليومين الماضيين في الرياض.

وأوضحت المصادر أن وصول قوات الدفاع الساحلي الموالية للعميل هادي إلى نقطة العلم تسبب بحالة من التوتر بين طرفي الارتزاق، حيث قابله تحشيد معاكس من مليشيا الانتقالي نحو العلم بقوات كبيرة، لكن تدخل طيران العدوان في إطلاق تحذيرات للطرفين حال دون

انفجار الوضع ميدانياً.

ولاحقاً، أكد بيان لقيادة الانتقالي أن قواتهم ستظل في كامل الجاهزية القتالية، مستدرِكاً أن الوضع لا يستدعي القلق في الوقت ذاته بعد عودة تلك القوات (القوات الموالية للعميل هادي) إلى مواقعها السابقة في شقرة بتدخل من تحالف العدوان. وعبر البيان عن رفض قيادة الانتقالي عودة قوات موالية لما وصفه بالشريعة اليمنية إلى محافظة لحج، واعتبرتها عودة للإرهاب باسم الجيش، ووفقاً للمصادر، فإن التوتر بين الطرفين مازال سيد الموقف، وأن الأوضاع مرشحة للانفجار في أية لحظة جراء استمرار التحشيد من الطرفين.



## إبراهيم الوشلي

موافقي لا تبني وفقاً لمسلحتكم وأفلامكم التاريخية المزورة والمكذوبة، لكنها تبني وفقاً للتقارير الواقعية والتحقيقات النزيهة، والواقع يقول إن هناك 26 قاعدة عسكرية أمريكية في تركيا هدفها الوحيد ضرب العرب وحفظ أمن إسرائيل. بالمناسبة.. حصلت مؤخراً على رقم «أرطغرل»، وفكرت كثيراً بالاتصال به وإخباره بفضائحكم الأروغانية الإخوانية، لكنني لم أفعل لأنه لن يمانع سياسة أحفاده وسيخيب ظني بردة فعله.

نحن أمام دولة إخوانية متأسلمة لا مكان فيها للمسلمين وقضاياهم، ورغم هذا شكراً تركيا.. (بصوت حميد الأحمر).

بصراحة تامة، والغيبى هو من لازال مؤمناً بإسلام تركيا ونظافتها من اليهودية، أما الأغبي فهو يعتقد بكل بلاهة أنها تمثل الإسلام.

يعني نحن نعتبرها النموذج الإسلامي، والصهاينة يعتبرونها حضنهم الدافئ، هذا ازدواج وظيفي ديني وانفصام سلوكي لم يحدث مثله في التاريخ، بل هو الاستحمار بعينه. والله لو صنعتهم أيها الأتراك لوحة عملاقة تمتد من أوروبا إلى آسيا، وكتبتم عليها «لا لصفحة القرن»، ثم علقتموها على جسر البوسفور في إسطنبول، لما شككت للحظة بعشقكم للصهاينة وانحيازكم لهم عاطفياً وسياسياً ودينيًا.

## ... ازدواج ديني..!

أوه صحيح كدت أنسى.. أردت فقط أن أسأل عن السبب الذي جعل تركيا أول دولة تعترف بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل، لقد حدث ذلك في اتفاقية التطبيع 2016م.

في الحقيقة أحننني هذا الموقف المخزي كثيراً، لكنني قلت لنفسي ربما هناك مشاكل وخلافات بين مراد علمدار وكتائب القسام، لو أخبرتوني بذلك لحاولت أن أصلح بينكم يا جماعة الخير، ولا داعي لكل هذه الخيانات والطعنات الغادرة في ظهر الأمة.

هذه العلاقات التطبيعية الحميمة بين العثمانيين واليهود ليست سرية أبداً، بل إن الصحف التركية تتحدث عنها دائماً

بقية



# كيسبر في قلب الصفقة



أنس القاضي

قراءة في الجانب السياسي من المسودة الرسمية لـ "صفقة القرن" المقررة تحت عنوان: "السلام من أجل الازدهار" Peace To Prosperity. والجمل الواردة بين علامتي اقتباس ترجمة أصلية لنص الرؤية التي نشرتها وزارة الخارجية الأمريكية.

## ملخص لما سبق

ذكرنا في الجزء الأول من هذا المقال، عدداً من المفاهيم والتعبيرات التي تم اختيارها بعناية لتخدم الجانب الصهيوني، وترتبط هذه المفاهيم والتعبيرات بالمنهجية التي وضعت بها رؤية "صفقة القرن"، وهي المنهجية الأمريكية الإمبريالية، ونستكمل هنا بقية المفاهيم والتعبيرات الواردة في الصفقة:

- "سيكون هناك دائماً أولئك الذين يرغبون في تقويض الأمن والاستقرار".
- "يقدر خطورة غزة التي تديرها حماس، فإن سلامة دولة إسرائيل مهددة من قبل نظام مماثل قد يسيطر على الضفة الغربية حيث سيشكل تهديداً وجودياً لدولة إسرائيل".
- "لن تطلب الولايات المتحدة الأمريكية من إسرائيل سوى تقديم تنازلات نعتقد أنها ستجعل دولة إسرائيل وشعب إسرائيل أكثر أمناً على المدى القصير والطويل. تم تصميم هذه الرؤية بهذه الروح ينبغي لجميع البلدان الأخرى أن تتبع نفس النهج".
- "من المهم أن تدين الحكومات بشكل لا لبس فيه جميع أشكال الإرهاب، وأن تعمل الحكومات معاً لمحاربة الإرهاب العالمي".

- "يكافح المجتمع الدولي لإيجاد أموال كافية لتلبية احتياجات أكثر من 70 مليون لاجئ ومشرد في العالم اليوم".
- "من الضروري إيجاد حل عادل ومنصف وواقعي لقضية اللاجئين الفلسطينيين لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني".
- "تم طرد عدد مماثل من اللاجئين اليهود من الأراضي العربية بعد فترة وجيزة من قيام دولة إسرائيل، يجب تطبيق حل عادل لهؤلاء اللاجئين اليهود من خلال آلية دولية مناسبة منفصلة عن اتفاقيات السلام الإسرائيلية الفلسطينية".
- "القدس مقدسة للعقائد المتعددة ولها أهمية دينية بالنسبة للكثير من البشر".
- "يجب التعامل مع قضية الأماكن المقدسة وخاصة الحرم القدسي الشريف بأقصى درجات الحساسية".
- "كانت دولة إسرائيل حارساً جيداً للقدس، أثناء إدارة إسرائيل، أبقّت القدس مفتوحة وآمنة".
- "يجب أن تكون القدس مدينة توحد الناس، ويجب أن تظل دائماً مفتوحة لعبادي جميع الأديان".

- "لا تتوقع الولايات المتحدة الأمريكية أن تتفاوض دولة إسرائيل مع أية حكومة فلسطينية تضم أياً من أعضاء حماس أو الجهاد الإسلامي أو بدائل لها، ما لم تلتزم الحكومة الفلسطينية، بما في ذلك أعضاؤها من حماس أو الجهاد الإسلامي بشكل لا لبس فيه وصریح بعدم اللجوء إلى العنف".
- "إذا أسفرت المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين عن اتفاق سلام، فلن يتوقع من دولة إسرائيل أن تنفذ التزامها بالسلطة الفلسطينية أو هيئة أخرى مقبولة لدى إسرائيل تسيطر بالكامل على غزة وتمنع الإرهاب وتنزع سلاح المنظمات في غزة بحيث تكون غزة منزوعة السلاح بالكامل".

## البعد الصهيوني في الرؤية

المشروع الصهيوني في عهد قاداته الأوائل أسس دولة "إسرائيل" بصيغة علمانية ككيان سياسي مقبول لتسويق مشروع دولة ديمقراطية تقوم على حرية الأديان والوطن للجميع، إلا أن البعد الديني كان واضحاً من يومها الأول حين سموها "إسرائيل". أما اليوم فإن البعد الديني اليهودي والمسيحي الصهيوني، كان واضحاً في خطاب دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وبنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الاحتلال، وهما يحتفلان بالإعلان عن "صفقة القرن".

## القرن

الروح اليهودية والتطرف اليميني يعبر عن نفسه صراحة في سطور رؤية "صفقة القرن"، حيث تعتنق فيها اليهودية الصهيونية مع المسيحية الصهيونية التي تعتبر مسيرة الإنجيل والتوراة واحدة، ويعتبر صهاينة المسيحية أن عودة اليهود إلى فلسطين وإقامة دولة فيها مقدمة لعودة السيد المسيح.

"صفقة القرن" تدعو للتطهير العرقي وتبادل الأرض والسكان وتغيير ديمغرافي. وتطرقت صراحة إلى مدينة القدس موحة كعاصمة لإسرائيل وتحت سيادتها المطلقة، وإلى حق اليهود في أرض فلسطين غربي نهر الأردن كما هو مثبت في الأساطير التوراتية ومزاعمهم التاريخية.

## الفرضيات التي قامت عليها الصفقة

- "السلام سيحقق فرصاً اقتصادية هائلة للإسرائيليين والفلسطينيين والمنطقة ككل".
- "يرغب الكثير من الفلسطينيين في السلام والحصول على الفرص الاقتصادية الهائلة والمزايا الاجتماعية التي تنتظرهم إذا أمكن تطبيع العلاقات مع دولة إسرائيل".
- "إذا قام عدد أكبر من الدول الإسلامية والعربية بتطبيع العلاقات مع إسرائيل فسوف يساعد ذلك على المضي قدماً في حل عادل ومنصف للصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ويمنع المتطرفين من استخدام هذا الصراع لزعزعة استقرار المنطقة".

- "الحل الواقعي يمنح الفلسطينيين كل السلطة لأنفسهم - ولكن ليس القوي التي تهدد إسرائيل - يستلزم هذا بالضرورة منح بعض السلطات السيادية في المناطق الفلسطينية لإسرائيل مثل الحفاظ على المسؤولية الأمنية الإسرائيلية والسيطرة الإسرائيلية على المجال الجوي غرب نهر الأردن، تخلق هذا الرؤية حلاً واقعياً يقوم على دولتين تعيش في دولة فلسطين آمنة ومزدهرة، بسلام إلى جانب دولة إسرائيل في منطقة آمنة ومزدهرة".

- "توفر هذه الرؤية فوائد إيجابية للمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية ودول المنطقة".
- "أدت التهديدات التي يشكها نظام إيران الراديكالي إلى واقع جديد، حيث تتقاسم دولة إسرائيل وجيرانها العرب الآن تصورات متشابهة على نحو متزايد حول التهديدات التي تمس أمنهم".

- "إذا أمكن تحقيق السلام فإن التعاون الاقتصادي والأمني بين دولة إسرائيل وجيرانها العرب يمكن أن يخلق شرق أوسط مزدهراً مرتبطاً برغبة مشتركة في الأمن والفرص الاقتصادية".

## الحيثيات والركائز التي بُنيت عليها الحلول في الصفقة

- "توصلت دولة إسرائيل للسلام مع اثنين من جيرانها، لقد صنعت السلام مع جمهورية مصر العربية عام 1979م، وصنعت السلام مع المملكة الأردنية الهاشمية في 1994م".

- "حسن اتفاق السلام مع مصر والأردن الذي يبلغ من العمر 40 و25 عاماً من حياة المواطنين في إسرائيل والأردن ومصر".

- "غياب العلاقات بين إسرائيل ومعظم الدول الإسلامية والعربية أدى لتفاقم الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

- "كانت رؤية رابين هي الأساس الذي أقرت بناء عليه في الكنيسة اتفاقيات أوسلو، ولم ترفضها القيادة الفلسطينية في ذلك الوقت، القدس موحدة تحت الحكم الإسرائيلي،

وأجزاء الضفة الغربية التي يقطنها عدد كبير من اليهود ووادي الأردن يتم دمجهم في إسرائيل، ويخضع باقي الضفة الغربية إلى جانب غزة للاستقلال المدني الفلسطيني".

- "قدرة الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن الفلسطينية على العمل بشكل تعاوني توفر الأمل في سد التحديات الأمنية في اتفاق سلام إسرائيلي نهائي".

- "التعاون في مجال مكافحة الإرهاب بين دولة إسرائيل والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية ودول أخرى في المنطقة، قد عزز أمن كل من هذه الدول".

- "كان التوصل إلى اتفاق شامل بعيد المنال، وأعاقت موجات الإرهاب والعنف العملية بشكل كبير، ولا يوجد سوى اتفاق شامل مقترن بخطة اقتصادية قوية للفلسطينيين وغيرهم، تطرح القدرة على إحلال سلام دائم للطرفين".

- "غزة والضفة الغربية منقسمتان سياسياً، تدير حركة حماس غزة وهي منظمة إرهابية، وفي الضفة الغربية تعاني السلطة الفلسطينية من مؤسسات فاشلة وفساد مترسخ تحفز الإرهاب".

- "يجب الاعتراف بأن إسرائيل قد انسحبت فعلاً من 88% على الأقل من الأراضي التي استولت عليها عام 1967م، والتي هي جزء من موطن الأجداد للشعب اليهودي، التي يجب اعتبارها تنازلاً هاماً".

- "السيادة مفهوم غير متبلور تطور على مر الزمن".

## الدولة الفلسطينية المقترحة

دولة منزوعة السلاح تماماً في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، مع اشتراط أن يحكم غزة قوى غير حماس والجهاد الإسلامي والتنظيمات الأخرى المسلحة.

تكون عاصمة "الدولة" في الضواحي المجاورة لشرقي القدس، مع الإشارة إلى أن الولايات المتحدة ستقيم سفارة لها في هذه الضواحي، بينما تكون القدس كلها بتوصيفها "الإسرائيلي" مدينة موحدة وعاصمة لـ "إسرائيل".

يتم استقطاع المستوطنات "الإسرائيلية" في الضفة الغربية وضمها لـ "إسرائيل".

لا عودة لحدود 1967، وإبقاء حدود الدولة الفلسطينية غير مرسمة لمدة 4 سنوات، يتم خلالها تحقيق تواصل جغرافي بين أراضي الدولة الفلسطينية عبر جسور وأنفاق وتجميد الاستيطان شريطة ألا تشكل هذه الدولة الفلسطينية بأي شكل من الأشكال خطراً على الأمن "الإسرائيلي"، ولا يجوز للسلطة الانضمام لآلية منظمة دولية دون موافقة "إسرائيل". والإقرار بـ "يهودية الدولة الإسرائيلية".

لن تزيل "إسرائيل" أية مستوطنة، ويتم ربط المستوطنات "الإسرائيلية" التي تقع داخل مناطق السلطة الفلسطينية بشبكات نقل، أما الفلسطينيون الذين يقعون في مناطق "إسرائيلية" فيسمح لهم بالتنقل نحو أراضي السلطة الفلسطينية.

يخضع نهر الأردن للسيادة "الإسرائيلية"، مع تعويض المزارعين الفلسطينيين أو الترخيص لهم في هذه المنطقة. المياه الإقليمية لغزة تبقى تحت السيطرة "الإسرائيلية".

دمج سكان قرى المثلث الفلسطيني (كفر قرع، وعرة، وياقة الغربية، وأم الفحم... إلخ) مع السلطة الفلسطينية، ومقايسة الفلسطينيين بحيث يتم ضم مناطق للسلطة الفلسطينية تعويضاً عما سيقطع منها.

تبقى المعابر للدولة الفلسطينية خاضعة لرقابة السلطة "الإسرائيلية"، كما أن الولايات المتحدة مستعدة للاعتراف بالسيادة "الإسرائيلية" على أراض محتلة (غور الأردن، والكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية، وهو التفسير الذي أشار إليه نتنياهو في المؤتمر نفسه).





## رامونا وادي

مجلة "إسايديا"  
(Inside Arabia) الإلكترونية

بعد الكشف عن التفاصيل الكاملة للمخطط الأمريكي "الإسرائيلي" المعروف باسم "صفقة القرن"، لم يعد هناك حاجة إلى مزيد من التأخير من قبل مؤيدي "إسرائيل" في العالم العربي لقبول الاحتلال الكامل لفلسطين.

## سلسلة من الخيانات سهلت "صفقة القرن"

بتقديم المساعدة الإنسانية، ومع ذلك، لم يتم تطبيق النهج السياسي لمساعدة الفلسطينيين على العودة وتحقيق تقرير المصير من قبل المجتمع الدولي.

ومن خلال الإطار الأمريكي المقترح، تستطيع "إسرائيل" تسريع العملية. ولن تواجه الإشارات الغامضة إلى الدولة الفلسطينية معارضة تذكر من المجتمع الدولي. وإذا اعترض المجتمع الدولي، يمكن لـ"إسرائيل" والولايات المتحدة الاعتماد على الطبيعة البالية لإطار الدولتين.

وستحاول الأمم المتحدة الحفاظ على نفوذها على التطورات دون التأكيد على أهمية تحرير الفلسطينيين. وبالتالي، سوف يقع الطريق الدبلوماسي في النهاية بين الصمت الضمني من الأمم المتحدة عندما تبدأ "إسرائيل" في تنفيذ الصفقة من جانب واحد، والمحاولة التدريجية للأمم المتحدة للوصول إلى حل وسط آخر مواز يتيح لها التظاهر بحماية حقوق الإنسان.

وتهدف الولايات المتحدة و"إسرائيل" إلى تغييب فلسطين عن العملية السياسية التي تحدد مصيرها. وتصاحب خطة "ترامب" حاليا ضجة مضللة تتجاهل العملية المطولة التي أدت إلى هذه المأساة الصارخة. وقد تحدثت وسائل الإعلام عن احتجاج الفلسطينيين وغضبهم من الصفقة، ولكن لم يتم التعبير كثيرا عن أهمية جعل المطالب الفلسطينية مسوعة.

إن التحالف الأمريكي "الإسرائيلي" خطير بالفعل. لكن الخطر الأكبر الذي تراكم مع الوقت، هو الدور الذي يضطلع به المجتمع الدولي لسرقة حلم فلسطين من الفلسطينيين أنفسهم، وجعل مصيرهم مرتبط فقط بجدول أعمال "إسرائيل".

الله اللبناني الخطة، قائلا إنها لن تؤدي ثمارها إلا بـ"تواطؤ وخيانة" الدول العربية. وكان مسؤولو السلطة الفلسطينية قد حثوا القيادة العرب على مقاطعة حدث الإعلان عن تفاصيل الصفقة. ومع ذلك، لا تحظى السلطة الفلسطينية نفسها بالاحترام أو الاهتمام فيما يتعلق بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني. ويعتمد وجود ووظيفة السلطة الفلسطينية على مساعدات المانحين والتعاون مع "إسرائيل"، وبالتالي، لا يمكنها إلا أن تمارس نفوذا سياسيا محدودا.

بالإضافة إلى ذلك، يبدد مسؤولو السلطة الفلسطينية الفرص في الماضي للبقاء صامدين في المطالبة بالحقوق في الأرض وحقوق العودة. ومن الصعب ألا نتذكر كيف كشفت الصحف الفلسطينية أن كبير مفاوضي السلطة الفلسطينية "صائب عريقات" قد عرض على "إسرائيل" "أكبر جزء من القدس في التاريخ"، إلى جانب الإقرار بعودة رمزية للاجئين ودولة مزروعة السلاح.

ولم يفشل المجتمع الدولي في تحقيق حل الدولتين فقط؛ بل إنه أوجد الفرصة لتحول إطار الدولتين الأصلي إلى المسخ الذي ظهر في صفقة "ترامب". وكان هذا ممكنا فقط بسبب رضا الأمم المتحدة عن الاحتلال "الإسرائيلي". وساهم حل الدولتين في تمكين المماثلة "الإسرائيلية" من تحقيق التوسع الاستيطاني المستمر، إلى أن عفا عليه الزمن وأصبح مجرد تاريخ للدبلوماسيين الذين عززوا ذلك الإطار، ولاسيما اللجنة الرباعية للشرق الأوسط: الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا.

وكذلك لم تظهر الأمم المتحدة أي التزام فيما يتعلق بحق العودة الفلسطيني. وبدلا من ذلك، وضعت المنظمة الدولية خطة لإبقاء الفلسطينيين خاضعين للمساعدات الإنسانية. وتم تكليف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)

على "حل الدولتين"، بينما ترحب بـ"جهود ترامب".

وجاء المنهج الأكثر صراحة تجاه الصفقة من الدول العربية التي تخلت عن فلسطين لفترة طويلة لصالح الصفقات الدبلوماسية والاقتصادية المربحة مع "إسرائيل". وعلى الرغم من أن مبادرة السلام العربية لعام 2002 اشترطت عدم حدوث تطبيع للعلاقات مع "إسرائيل" إلا بتنفيذ نموذج الدولتين، فقد تخلت الدول العربية إلى حد كبير عن هذا الشرط.

وفي عام 2019، أدرك رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو. هذا التحول، ومارس الضغط على القيادة العرب، ولاسيما قادة دول الخليج العربية، لمواءمة مصالحهم مع مصالح "إسرائيل". وكانت قمة "وارسو"، في فبراير/ شباط 2019، أحد الأمثلة التي جرى فيها التخلي عن نضال الفلسطيني ضد الاحتلال، في مقابل تأييد التجمع وراء "إسرائيل" لمواجهة التهديد الإيراني المزعوم.

وظهر هذا التخلي التدريجي عن فلسطين والفلسطينيين خلال كشف النقاب عن الإطار الأمريكي "الإسرائيلي" للصفقة؛ حيث أرسلت البحرين وعمان والإمارات سفراءها لهذه المناسبة؛ وجاء في الإعلان: "إن الخطة التي تم الإعلان عنها اليوم توفر نقطة انطلاق مهمة للعودة إلى المفاوضات ضمن إطار دولي تقوده الولايات المتحدة".

كما أعربت مصر عن دعمها الحذر للخطة، مشيرة إلى أن "الإسرائيليين" والفلسطينيين "يدرسون بعناية" مقترحات "ترامب". وبالمثل، أعلنت المملكة السعودية أنها "تقدر الجهود التي بذلتها إدارة الرئيس ترامب لوضع خطة سلام شاملة". من جهتها، أظهرت كل من اليمن وإيران وتركيا أقوى كلمات الإدانة للخطة التي تقدم إطارا احتلاليا في ثوب الحل. وقد شجب "حزب

فأشياء مثل الاعتراف بالمستوطنات "الإسرائيلية" غير القانونية، ودفن حق الفلسطينيين في العودة، وجعل غزة منزوعة السلاح، واختيار جزء مجهول من أحياء القدس الشرقية كعاصمة مستقبلية لدولة فلسطينية افتراضية، ومحاولة التأثير على السجناء الفلسطينيين بالوعظ حول التعايش مع الاحتلال، كلها أمور تسلط الضوء على طريقة الولايات المتحدة لحل عقود من انتهاكات القانون الدولي، والتي لا يمكن إلغاؤها تأثيرها إلا من خلال إنهاء الاحتلال.

رفض الشعب الفلسطيني الصفقة بالطبع، وكذلك الحال بالنسبة للفصائل السياسية الفلسطينية والسلطة الفلسطينية. وأصدرت الأمم المتحدة بيانا تؤكد فيه على نموذج حل الدولتين.

وكان التركيز على فلسطين مهما لصالح تسجيل الأهداف السياسية عبر جدول الأعمال الدبلوماسي. ومع ذلك، مهدت الأمم المتحدة الطريق لاحتلال "إسرائيل" لفلسطين طوال الوقت، وكذلك لـ"صفقة القرن"، من خلال تشجيع ثقافة الإفلات من العقاب على جرائم الحرب التي ارتكبتها "إسرائيل". ولا يمكن التغاضي عن ازدواجية التي تمارسها الأمم المتحدة في أعقاب صفقة "ترامب" الخبيثة. ومع التأكيد على الالتزام بالتسوية بين الدولتين، خرجت أخبار تقول إن الدول الغربية والمنظمات الدولية "تحتاج إلى وقت لتقييم الخطة". ويتماشى هذا مع بيان ممثلة الشؤون الخارجية السابقة للاتحاد الأوروبي، "فيدريكا موجيريني"، في يونيو/ حزيران 2019، التي أكدت أن الاتحاد الأوروبي سيعمل مع "ترامب" إذا تضمنت الصفقة المقترحة نموذج الدولتين.

وحتى الآن، تشير لغة المجتمع الدولي إلى رفض خطابي حذر، بينما تم ترك الباب مفتوحا على إمكانية النظر في صفقة "ترامب". وتعد فرنسا أحد الأمثلة على ذلك، حيث تصر



## الجيش السوري يواصل تقدمه في حلب وإدلب

قرى وبلدات "كوسنيا وتل باجر ورسم الصهريج وبانص ورسم العيس والشيخ أحمد وأبو كنسة وجب كاس وأم عتبة"، وصولاً إلى تحرير قرية العيس وتلة العيس، والتقت القوات المتقدمة من ريفي المحافظتين بعد دحر الإرهابيين من المنطقة.

وكانت وحدات الجيش السوري المتقدمة من ريف إدلب حققت أمس الأول تقدماً في اتجاه بلدة رسم الصهريج وكوسنيا بريف حلب الجنوبي بعد توجيه ضربات صاروخية مركزة لعناصر تنظيم "جبهة النصرة" في القريتين، فيما تقدمت وحدات أخرى في قرى عدة منها مريودة ومكحلة وخرية الكوسا بالتوازي مع تقدم وحدات الجيش العاملة بريف حلب الجنوبي في قرية العيس وتلتها الاستراتيجية بعد رميات مركزة دمرت خلالها تحصيناتهم ومقراتهم.



متابعات - "لا"

واصل الجيش السوري، أمس، تقدمه في محافظتي إدلب وحلب للقضاء على الجماعات التكفيرية.

وقالت قيادة الجيش السوري إن القوات المتقدمة من ريف حلب التقت مع القوات المتقدمة من ريف إدلب الشرقي في محيط تل العيس بريف حلب الجنوبي بعد دحر الإرهابيين من المنطقة حسبما أفادت وكالة الأنباء السورية "سانا".

وأوضحت القوات السورية أنها تمكنت من استعادة السيطرة على مساحة جغرافية تزيد عن 600 كيلو متر مربع.

وذكرت "سانا" أن وحدات الجيش السوري تابعت تقدمها خلال عملياتها أمس الأول في ريفي إدلب الشرقي وحلب الجنوبي وحررت

## إيران: عهد التواجد الأمريكي في العراق وسوريا بلغ نهايته

سليمانى ستخدم جذوة جبهة المقاومة، إلا أن المسيرات الضخمة التي انطلقت في تشييع الشهيد سليمانى والشهيد أبو مهدي المهندس في إيران والعراق، كانت منقطعة النظر وأثبتت خطأ حسابات الأمريكيين.

وفي جانب آخر من حديثه وصف ولايتي "صفقة القرن" بأنها حمقاء وخبيثة، وأنها أدت في الوقت ذاته إلى وحدة جميع الفصائل والمجموعات الفلسطينية.

قاسم سليمانى، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا"، إن "عملية اغتيال الشهيد قاسم سليمانى من قبل الأمريكيين تبين ذروة حماقتهم"، لافتاً إلى أنه "ببركة دم الشهيد سليمانى فقد بلغ عهد تواجد الأمريكيين في العراق وسوريا نهاية مطافه، ثم سيأتي الدور لطرد الأمريكيين من أفغانستان بقرار المجاهدين الأفغان".

وأضاف ولايتي، أن الأمريكيين كانوا يظنون أنه باغتيال قاسم

وكالات - "لا"

أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية في إيران، علي أكبر ولايتي، أنه بفضل دم الشهيد سليمانى فقد بلغ عهد تواجد الأمريكيين في العراق وسوريا نهاية مطافه، ثم سيأتي الدور لطرد الأمريكيين من أفغانستان بقرار المجاهدين الأفغان.

وقال ولايتي، في حديثه خلال مراسم أربيعينية القائد الشهيد

## قوات الاحتلال "الإسرائيلي" تقصف غزة بالمدمعية

متابعات - "لا"

أطلقت مدمعية الاحتلال الصهيوني، الليلة الماضية، عدة قذائف على مواقع وأراض زراعية شرق بلدة بيت حانون، وغرب بيت لاهيا، بقطاع غزة.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" بأن مدمعية الاحتلال المتمركزة على الشريط الحدودي شرق بلدة بيت حانون، أطلقت أكثر من ثلاث قذائف صوب موقع وأراض زراعية شرق البلدة، ما أوقع أضراراً في المكان المستهدف، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين.

كم استهدفت مدمعية الاحتلال، في وقت لاحق، موقعا شمال غرب بيت لاهيا شمال القطاع.

وزعم جيش الاحتلال أن القصف جاء رداً على إطلاق قذيفة من غزة على المستوطنات الصهيونية المتاخمة للقطاع.



## مقتل جنديين أمريكيين وإصابة 6 في أفغانستان

متابعات - "لا"

وفي تغريدة قالت المجموعة السابعة في القوات الخاصة الأمريكية إن "عدداً" من جنودها قتلوا أو جرحوا.

وكانت القوات الأمريكية قد تكبدت العام الماضي أكبر الخسائر منذ انتهاء العمليات القتالية رسمياً في أواخر 2014. ففي في ديسمبر الماضي تمكن عناصر في حركة طالبان تسللوا إلى الجيش الأفغاني من 9 جنود أفغان في وسط البلاد.

على وسائل الإعلام إن 3 جنود أفغان جرحوا، وأن "من غير الواضح حتى الآن ما إذا كان عملاً متعمداً ارتكبه شخص متسلل" أم أنه حادث عرضي. وأضاف ميكايل: "لم تحدث مواجهة بين القوات، ونحن نحقق حالياً" في الهجوم الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه.

وقال الناطق باسم القوات الأمريكية أيضاً إن سبب الهجوم غير معروف حتى الآن.

وكان الناطق أكد قبل ذلك أن هذه القوات تعرضت "لإطلاق نار مباشر" في ولاية ننغرهار. وأوضح أن الحادث وقع السبت في ولاية ننغرهار شرق أفغانستان في قاعدة بمنطقة شرزاد.

وقال حاكم الولاية، شاه محمود ميكايل، في تسجيل صوتي وزع

ليغيت، في بيان وفق وكالة "فرانس برس" إن "المعلومات الحالية تفيد بأن فرداً يرتدي بزة عسكرية أفغانية فتح النار من رشاش على القوة المشتركة الأمريكية الأفغانية" ما أدى إلى مقتل جنديين أمريكيين وإصابة 6 آخرين بجروح.

أعلن الجيش الأمريكي، أمس، مقتل جنديين أمريكيين وجرح 6 آخرين في هجوم نفذه السبب جندي أفغانى شرق أفغانستان.

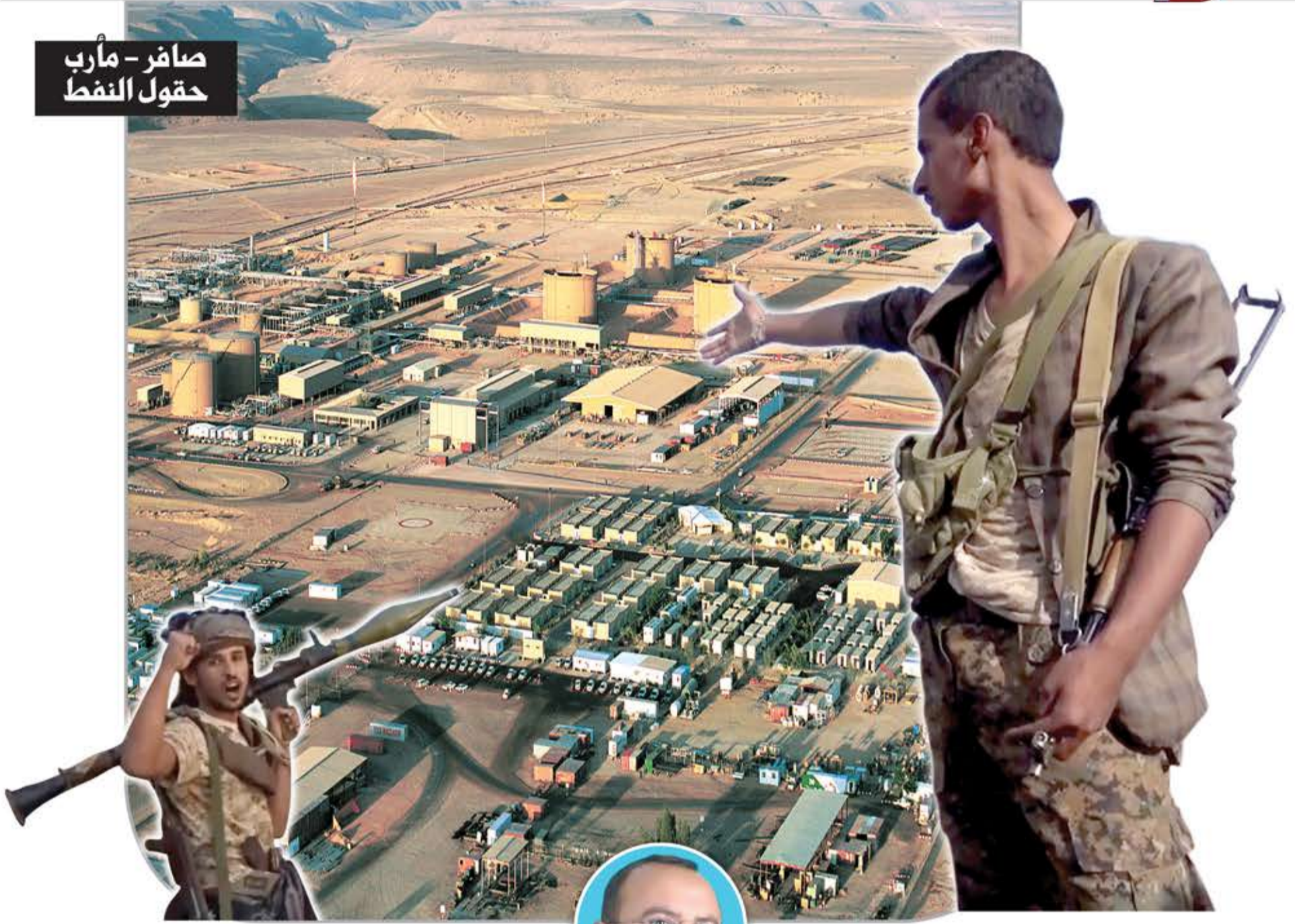
وقال الناطق باسم القوات الأمريكية في أفغانستان، سوني







## صافر - مارب حقول النفط



خبراء عسكريون وسياسيون واقتصاديون، توجيهه ضربة عسكرية لقوات مرتزقة العدوان التي اتخذت من مارب معسكرا لها، الأمر الذي سيؤدي إلى إفقاد تحالف العدوان ورقة استراتيجية طالما استخدمها للضغط على القوى الوطنية عبر تلوينه بدخول صنعاء من بوابتها الشرقية.

أما الخسارة الأكبر التي سيتلقاها العدو ومرتزقته فتتمثل في فقدانهم مصدر تمويل كبيراً، والذي يأتي من ثروات المحافظة النفطية والغازية، التي كَوَّن بها مرتزقته إمبراطورية مالية ضخمة في دول متعددة، بحسب وصف البعض.

حيث يرى رشيد الحداد أن مرتزقة حزب الإصلاح سيدفعون بكل ثقلهم للدفاع عن مصالحهم في مارب، وفي حال تحريرها فإن المستفيد الأول والأخير سيكون أبناء المحافظة وقبائلها، أما أكبر الخاسرين فسيكون حزب الإصلاح ومن خلفه تحالف العدوان ومشروعه، حيث إن تحرير قوات الجيش واللجان الشعبية لها يعني سقوط أكبر إمبراطورية مالية لحزب الإصلاح.

وأكد محللون عسكريون وسياسيون أن مسألة تحرير مارب كانت لا بد منها منذ بداية العدوان، غير أنه تم تأجيلها لعدة أسباب ذكرناها سابقاً، وبعد عملية «البنيان المرصوص» أصبحت المحافظة الأهم للعدو ومرتزقته على شفا السقوط بأيدي الجيش واللجان الشعبية.

وأشاروا إلى أن تدخل وساطات من دول عربية لوقف تقدم الأبطال نحو المدينة، لا يعني تبديد أمر تحريرها، فالقيادة لن تفرط في هذه الخطوة التي كانت أمراً مقضياً منذ بداية العدوان.

وجوية كما حصل لـ«أرامكو». الدكتور أحمد المؤيد، يؤكد أن تحرير محافظة مارب أمر ضروري ولا بد منه على طريق تحرير بقية أراضي الجمهورية اليمنية، ويجب اختيار الوقت المناسب بدقه وعناية.

ويعتقد أن تأجيل عمليات تحرير مدينة مارب يعود لعدة أسباب منها ما يتعلق بأخلاقيات الفارس الشهم الذي لا يجهز على عدوه إذا رآه يترنج، ويترك للصالح مطرحاً حتى لا تتعمق الجراح باجتياح تسقط معه شخصيات اعتبارية غرر بها في هذا العدوان أو اشتركت بدافع الحمية والقبيلية، فتتسبب بذور لفترات مستقبلية يمكن تجنبها بطريق أكثر حكمة وحكمة، مع بقاء كل الخيارات مفتوحة.

كما يطرح المؤيد أن منابع النفط والغاز في المحافظة، تعطيه أهمية بالغة لدول العدوان، ما يجعل الأخير يقدم على ارتكاب حماقات عسكرية انتحارية يضطر معها الجيش اليمني للرد بخيارات تشعل المنطقة كلها، وقد تتضرر منابع النفط والمنشآت النفطية هناك بطريقة تجعل من الصعب السيطرة عليها وإصلاحها، والعدو ينتظر سيطرة حكومة صنعاء عليها كي يرد على ضرب «أرامكو» و«بقيق» بنفس الطريقة.

### الضربة القاضية

رغم تعدد أسباب تأجيل تحرير المدينة، إلا أن الجميع اتفقوا على ضرورة تحرير مارب، الأمر الذي سيسقط مشروع تحالف العدوان في الوطن بكامله، وقد يغير معادلات كثيرة في المنطقة بأسرها. ومن نتائج تحرير المحافظة التي ذكرها

المعركة لصالح الشعب وقواه الوطنية.

### الجوف أولاً

من جانبه، يرى الشيخ علي بن ثيبة، أحد قيادات اللجان الشعبية، والذي شارك في معارك عدد من الجبهات، أن تقدم المجاهدين لتحرير مدينة مارب تم تأخيرها لوجود أولوية تتمثل في تحرير كامل محافظة الجوف كي تترتب الصفوف، حيث إن ما بعد نهم ليست مجرد مناطق تتحرر، بل سقوط مشروع العدو الأمريكي في المنطقة بالكامل، وفقاً لحديثه.

أحمد المؤيد يتوافق مع ما طرحه بن ثيبة، ويقول: «قد يتحقق المراد من محافظة مارب دون خوض معركة، وذلك بإحكام السيطرة على محافظة الجوف، وبالتالي تصبح مارب شبه محاصرة، وهذا يجعلها كالثمرة الناضجة التي يصبح أمر سقوطها مجرد وقت».

وبالإضافة لتلك الأولويات يقول بن ثيبة إن تأجيل دخول مارب ربما يكون خدعة عسكرية تحول دون معرفة العدو مكان الهجوم القادم للجيش واللجان الشعبية، كون الإفصاح عن الخطط العسكرية يجعل أماكن تواجد القوات في دائرة استهداف العدو.

### النفط بالنفط

يرى البعض أن القيادة الثورية والسياسية أجلت تحرير مارب لمنع تحالف العدوان من تحقيق غايات انتقامية طالما سعى لها، خصوصاً بعد استهداف منابعه الاقتصادية الحساسة بضربات صاروخية

وأكدت القيادات أن ذلك العدو أصبح الآن مردوعاً بعد أن غير التصنيع الحربي للجيش واللجان موازين المعركة بصناعته أسلحة هجومية ودفاعية فارقة حيدت الأباتشي والدرون المقاتلة، وهددت مدنه الزجاجية ومعاقله الاقتصادية الهامة في عمقه بضربات باليستية ماحقة.

وأوضح أحد قيادات الجيش واللجان الشعبية أن مرتزقة العدوان أدركوا قبل عامين أنهم لن يتمكنوا من الوصول إلى صنعاء، وبالتالي أصبح هدفهم من القتال في نهم هو الدفاع عن مارب، وبعد هزيمتهم فيها بعملية «البنيان المرصوص»، وهي المنطقة الجغرافية التي كانت تمثل عاملاً مهماً لتحسيناتهم وتمركزهم، استبعد أن تستطيع قواتهم التي فرت منها القيام بشيء في مدينة مارب، وهي المنطقة المفتوحة.

وتشير الأحداث والوقائع التي حفل بها العام الماضي منذ ضربة مصافي وحقول «أرامكو» في بقيق وخريص التابعة للعدو السعودي، وما سبقها، إلى أن الجيش واللجان الشعبية قلبوا موازين المعركة مع تحالف العدوان لصالحهم.

ولعل عملية «نصر من الله» التي حررت كامل المناطق الحدودية مع نجران وصولاً إلى عمق الأخيرة، والآن عملية «البنيان المرصوص» التي طهر خلالها أبطال الجيش واللجان كامل الجبهات الاستراتيجية المتمثلة في نهم وما جاورها من مديريات في محافظتي مارب والجوف المحاذيتين لصنعاء، وصولاً إلى مشارف مدينة مارب، وإطباق الحصار على مدينة الحزم، خير برهان على تغير موازين



# كيف تحمي نفسك من البرمجيات الخبيثة على أجهزة "ماك"؟

معروفة. لذلك يجب عليك عدم التعامل مع مواقع أو تطبيقات لست واثقاً منها، وليست من مصادر موثوقة. وبالتأكيد هذا الأمر سيعتمد بشكل ما على خبرتك، فإذا كنت غير قادر على حماية نفسك فعليك أن تلجأ لبرنامج مكافحة كامل لحمايتك.

## برامج مكافحات الفيروسات الكاملة

ليس هناك عدد كبير من برامج المكافحات الكاملة على (Mac OS)، ولكنك ستجد عدداً من البرامج التي تعمل كبرامج المكافحات على "ويندوز"، حيث تقوم بالفحص التلقائي لأي تطبيق قبل تشغيله في الخلفية لحمايتك من المخاطر، مع عدد من المزايا الأخرى. وستحتاج لأحد هذه البرامج في حالة أنك تقوم بتنزيل الكثير من التطبيقات من مصادر مختلفة وتتعامل مع عدد كبير من المواقع، لذا لن تضمن أن تتعرض للضرر من أحد البرمجيات الخبيثة. أما إن كنت تحصل على تطبيقات من المتجر ومن مصادر موثوقة فقط فلا حاجة لإنفاق أموال على تطبيق لمكافحة الفيروسات.



## حماية نفسك من البرمجيات الخبيثة على "ماك"

كما ذكرنا من قبل، ليس عليك أن تعتمد على الأداة الموجودة بالنظام لحمايتك من البرمجيات الخبيثة، لأنها ليست قادرة على إيقاف كل الأنواع، ولكن فقط توقف الأنواع الشهيرة والتي أصبحت

على الرغم من أن أجهزة "ماك" مشهورة بالأمان، إلا أن من الواجب أن تعلم جيداً أنها من الممكن أن تصاب بعدد من البرمجيات الخبيثة سواء (Adware) أم (Spyware) تظهر لك إعلانات بشكل غير مرغوب فيه أو تتجسس على بيانات تصفحك، كما هو الحال مع الأجهزة التي تعمل بنظام ويندوز.

## فحص البرمجيات الخبيثة على جهازيك

على الرغم من أن أجهزة "ماك" من "أبل" تحتوي على أداة لمكافحة البرمجيات الخبيثة، إلا أنها ليست كافية، وليست قادرة على مكافحة كل أنواعها، لذلك عليك استخدام أحد أفضل التطبيقات المتقدمة لمكافحة تلك البرمجيات وحماية نفسك منها وهو (MalwareBytes)، هو الحل الذي نقترحه للكشف عما إذا كان جهازك يحتوي على برمجيات خبيثة أم لا. التطبيق مجاني وله نسخة كاملة وإن كنت لا تنوي الحصول على النسخة الكاملة فيمكنك استخدام النسخة المجانية من البرنامج.



## تطبيقات أندرويد

### الطقس أيكس:

مع هذا التطبيق يمكنك الحصول على التنبؤات اليومية للطقس، وتنبهات الطقس السيء، وتحديثات الطقس اليومية، بشكل بسيط وسهل. بالإضافة إلى أخبار الطقس المحلي والطقس العالمي في واجهة جميلة ودقيقة.

### تفاؤل optimism

يقدم التطبيق مجموعة من النصائح والتنبهات اليومية التي تصلأ يومك بالشحنات الإيجابية وتساعدك على المضي قدماً نحو هدفك بروح ثابتة وراضية.

### Correlate

تطبيق يتيح لك تتبع أي شيء في حياتك: الأدوية التي تتناولها، الأعراض التي تشكي منها، مزاجك الشخصي، وكذلك الأنشطة اليومية مثل الرياضة والقراءة وغير ذلك. التطبيق سيرعرض لك رسماً بيانياً وتحليلاً لما تقوم به.

### Logo Maker

تطبيق سهل لتصميم الشعارات يمكنك من إنشاء الشعار الخاص بك على هاتفك الذكي بكل سهولة باستخدام مجموعة مختلفة من الأدوات التي توفر لك تجربة مميزة.

عالم التكنولوجيا

عدد: م. رامي ناجي  
engramoon@gmail.com

الانثين 10 فبراير 2020 - العدد (384)  
www.laamedia.net

# حماية الجوال من التجسس

تحدثنا في العدد السابق عن كيفية حصول التجسس. وفي هذا العدد سنتطرق لشرح طرق حماية الجوال من التجسس، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية الجوال.

انتهى الزمان الذي تستخدم فيه الهواتف للمكالمات والاتصال بالأهل والأقارب بشكل كامل، وأصبحت الهواتف الذكية بيت أسرار الشخص، وفي بعض الأحيان بيئة عمل تقنية شخصية متطورة، ولذلك أصبحت المعلومات الموجودة على هذه الأجهزة أكثر أهمية بكثير من ذي قبل، لهذا كان لا بد من حماية الجوال من التجسس والاختراق، والاهتمام بحماية تلك المعلومات.

## أنواع التجسس

يمكن أن يتم التجسس على هاتفك المحمول بعدة طرق، منها:

- سرقة الهاتف في حال عدم انتباهك.
- تثبيت سري لبعض التطبيقات الملحقة بتطبيقات أخرى غير موثوقة.
- الوصول للهاتف عن طريق بعض الهواتف التي سنلقي الضوء على طريقة الحماية منها.

## نصائح من أجل حماية الجوال من التجسس

التجسس بمفهومه الواضح هو وصول غير مشروع إلى قلب هاتفك الخليوي، عليك الانتباه لحماية نفسك منه، وسنقدم بعض الأفكار التي من شأنها مساعدتك في ذلك وعلى الجميع معرفتها:

- وضع قفل على الهاتف يمنع الجميع من الدخول إليه، وهذا متاح في كافة الهواتف، وهذه

من الإجراءات البديهية لحماية الخصوصية، إلا أن الكثيرين يقعون في هذا الفخ، فلا تقع فيه أنت، واضبط كلمة مرور للهاتف على الأقل.

- توفر الهواتف الحديثة طرقاً أفضل من أجل حماية الجوال من التجسس والولوج غير المصرح به: مثل بصمة الإصبع، وبصمة العين، وشكل الوجه. استخدمها، فلن يتمكن أي أحد من سرقة بصمتك، إلا إن كنت نائماً.

- أطفئ البلوتوث في حال عدم استخدامه، فهو نقطة اتصال ضعيفة وسهلة الوصول من قبل التطبيقات الأخرى، واجعل جهازك مخفياً إذا اضطررت لاستخدام البلوتوث فترة طويلة.

- كن حذراً جداً قبل استخدام شبكات الواي فاي المفتوحة، أي تلك الشبكات التي لا تحتاج لكلمة مرور، فهي خطيرة جداً، وقد لا تكون حتى شبكة حقيقية، بل جهازاً موجهاً لسرقة معلوماتك، والتجسس عليك.

- قم بتحديث النظام الخاص بهاتفك في كل مرة يتوفر التحديث،



مفهوم التحديثات ليس كما يعتقد البعض لإضافة الجماليات وتحسين الأداء العام، بل هي بشكل أساسي موجهة لتصحيح الأخطاء التي قد تعرضك للخطر.

- لا تقم بتحميل تطبيقات من مصادر غير موثوقة، وحاول بشكل عام استخدام الروابط الموجودة في المواقع الرسمية للتطبيقات للحصول عليها. هذه من أهم الملاحظات التي يجب الانتباه إليها من أجل حماية الجوال من التجسس وتطبيقاته المشبوهة.

- لا تضغط على الإعلانات التي تقول إنك ربحت الملايين أو أية إعلانات من هذا النوع؛ فلا أحد يوزع المال على الإنترنت مجاناً، بل هي إحدى طرق الاحتيال لتثبيت تطبيقات خطيرة.

- سجل الخروج من التطبيقات التي تحوي بيانات هامة، وخاصة تلك التي تصل من خلالها إلى حسابك البنكي؛ فهي فجوة خطيرة قد تكلفك الكثير.

- إن لم تكن على ثقة بأنك قادر على الانتباه إلى هاتفك عند استخدام الإنترنت، فينصح بتثبيت مضاد فيروسات فعال، وهناك الكثير من البرامج الموثوقة، مثل: AVG، Avast Bitdefender، free.

- فكر ملياً قبل اتخاذ قرار تثبيت برامج مهمتها تعديل البرامج الأخرى، وهي برامج تتطلب (Rooting)، وهذه بالضبط هي النقطة الخطيرة، مهما كانت الأسباب فالقيام بعملية (Rooting) للجهاز ليس خياراً آمناً على الإطلاق، وفي حال كنت تريد القيام بذلك، فعليك أولاً التأكد من أنك تعرف تماماً ما تفعله، وكيف تفعله.

ختاماً، وحتى في حال اتخاذ جميع احتياطات حماية الجوال من التجسس أعلاه، فلا تدع البيانات الهامة جداً في هاتفك الخليوي، بل احفظها على الخدمات، والمواقع السحابية الموثوقة، أو انقلها إلى الحاسب.

# إرسال محادثات «واتساب» إلى البريد الإلكتروني

(الصور والفيديوهات) ضمن الرسالة أم لا، قم باختيار الأنسب لك.

- ستندفق قائمة بالتطبيقات التي تسمح بالتعامل مع نسخة المحادثة، اختر البريد الإلكتروني.
- الآن تم إعداد الرسالة، وتحويل المحادثة إلى ملف نصي مرفق في البريد، مع إضافة الصور إلى الرسالة.
- كل ما عليك فعله هو إرسال الرسالة. يمكنك استخدام هذه الطريقة إن كان لديك محادثات مهمة وترغب في أخذ نسخة احتياطية على بريدك، أو لإرسال تلك المحادثة إلى أي شخص لأي أسباب أخرى.

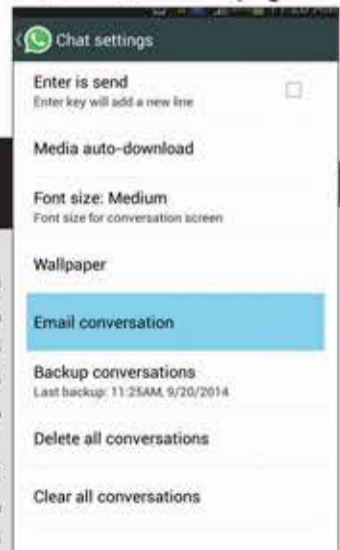
الصور المرسل والمستقبل داخل تلك الرسالة.

لإرسال أي محادثة في تطبيق "واتساب" إلى بريدك الإلكتروني أو إلى أي بريد إلكتروني آخر، عليك اتباع الخطوات التالية:

- قم باختيار الشخص الذي تريد إرسال محادثته إلى البريد الإلكتروني.
- اضغط على النقاط الثلاث في الأعلى ثم (more) أو "المزيد".
- اختر (export chat) أو "نقل الدردشة".
- ستظهر لك رسالة تخبرك بين إرفاق ملفات الميديا

إذا كنت من مستخدمي تطبيق "واتساب" وترغب في إرسال أي محادثة قمت بها إلى بريدك الإلكتروني أو أي بريد إلكتروني آخر، حيث يمكنك إرساله إلى بريدك كنسخة احتياطية أو إلى أي بريد آخر، لأي أسباب أخرى، وهو الأمر الذي يوفره تطبيق "واتساب" من الإعدادات الخاصة به.

يقوم التطبيق بتحويل أي محادثة إلى ملف نصي يحوي كافة المحادثات التي قمت بإرسالها أو استلامها. ليس هذا فحسب، بل سيكون بإمكانك اختيار أن يتم إرسال ملفات الميديا (الوسائط) أيضاً داخل الرسالة، ليتم إدراج كافة





## «البنيان المرصوص» فاقت المتوقع والمعلن

عبدالملك سام



مليارات من الدعم اللامحدود، غطاء دولي... إلى آخر كل ما تم إعداده، انتهى كل هذا في أيام، وأمام ثلة مؤمنة لا يملكون من التسليح والإمكانات ما يمكن أن يشكل خطراً على تلك القلاع التي بنوها في نهم! فلنضع أنفسنا في محلهم! حري بهم أن يختاروا بين اثنتين: فإما أن يموتوا كمداء، وإما أن يعترفوا أن هذه هي قوة الله التي طالما سمعوا عنها وأنكروها. لكننا نعرف عقولهم العفنة كيف ستفكر! أما هذا الشعب المظلوم فقد حق له أن يسر بهذه المشاهد التي تشفي الصدور، وأن يشاهد بفخر هؤلاء الأبطال وهم يقتحمون الحصون وينكلون بأعداء الله، وأن يسبحوا الله ويستغفروه ويسجدوا حمداً وشكراً لما تحقق. ما حصل سيسجل في التاريخ كآية من آيات الله في هذا الزمان الذي استفحل فيه الظلم والطغيان. وهذا النصر يجعلنا نترقب ونحن نلهج بالدعاء ونواصل صمودنا ودعمنا وتحركنا مع من أيدنا بنصره، فالقادم أعظم كما قلنا من قبل، وكم نحن مشوقون لرؤية النصر الإلهي القادم بترقب، وكلنا ثقة بأن هذه الأرض سيورثها الله لعباده المتقين الصابرين المجاهدين، يقول عز من قائل: "إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص" صدق الله العظيم.

مقابل حفنة من المال المدنس. وفي الأخير كان لا بد من انكشاف تواطؤهم مع أعداء الله ودينه، أمريكا و"إسرائيل"، حينما تواطؤوا معهم بالسكوت على مؤامرة القرن لاحتلال مقدسات المسلمين، وناصبوا العداء كل من وقف في وجه هذه المخططات من أحرار الأمة. لقد فرحوا لما يفرح اليهود وقدموا أنفسهم كأدوات لقتل كل من يأمر بالقسط في هذه الأمة، وتشابهت قلوب المجرمين، وكان لا بد من هذه النتيجة المخزية لكل منافق وأفاق. لقد ابتغوا العزة عند أولئك الشياطين، ولهذا كان السقوط مدويًا، ولولا اللقطات المصورة التي أظهرها الإعلام الحربي لما صدق أحد ما حدث. وقد بلغت دهشة المرتزقة حد الجنون وهم يشاهدون هذه الهزيمة المدوية التي كان إعلام العدوان يكذبها بقوة، حتى أن محلليهم بهتوا وقالوا عنها إنها أفلام من إنتاج هوليوود! ثم اعترفوا وهم يحاولون تقليل أثر الصدمة. وأنا أتمس لهم العذر فعلاً: فهول المفاجأة كان مزلزلاً.

17 لواء، 20 كتيبة، عتاد عسكري ضخم، مئات الغارات، آلاف القتلى والجرحى والأسرى، مساحة جغرافية كبيرة وهامة، جهود 5 سنوات من الإعداد والتخطيط وكل أشكال الحروب الحديثة، عشرات الدول،

إنها معركة مذهلة بحق. ولعل أكثر الناس ذهولاً بما تحقق هم المرتزقة من حزب الإخوان الخائنين، فهم من بدأها بغية تحسين موقعهم في العمالة، وهم يعرفون أن سادتهم في دول العدوان بدؤوا يتعلمون من هؤلاء الجشعين الذين لا تشبع بطونهم التي كأنها بئر الشيطان نفسه، وقوى العدوان لن تصير عليهم إلى ما لا نهاية وهم ينهبون الثروات ويبنون إمبراطوريات في تركيا ودول أخرى، هذه الثروات التي تحسبها السعودية والإمارات من حقها فقط.

تم إعلان النتائج غير النهائية التي كانت غير متوقعة وتعبر عن تدخل إلهي حقا، وتجسيدا لمعنى كلمة التمكين التي قال الله عنها: "إن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم"، وهؤلاء قد خانوا الله عندما كانوا يحدثون الناس بلسان الدين ويلوون ألسنتهم حتى يصدقهم الناس وهم يشاهدون لحاهم وأعواد السواك بأيديهم أينما ذهبوا، وخانوا بلداهم عندما تأمروا مع من جاء لاحتلاله وكذبوا وهم يبررون سبب مجيئه، وخانوا شعبهم عندما تأمروا مع احتلال يقتل الأبرياء دون حق وفي كل مكان حتى المستشفيات والأعراس والأسواق، لقد كذبوا وكذبوا وكذبوا... ليرضوا هؤلاء المجرمين

## لا فكاك من الحصار دون مواجهة



علي كوراني\*

كلما حرر الجيش العربي السوري وحلفاؤه قرية، يعيد اسم القرية ذاكرتي إلى حقبة 2011-2012 التي كانت تسقط فيها تلك القرى بالجملة بيد كلاب النانو. أسوأ ما في تلك الحقبة كان رهان المحور على تسوية ما مع المعتدين، ذلك الرهان الذي أبقاه المعتدون قائماً، لا لرغبتهم بالتسوية، وإنما لمنعمهم المحور من صب كامل جهوده لمواجهة هذه الهجمة بالقوة.

سقط هذا الرهان مع الوقت طبعاً، خصوصاً وأن أغلب سوريا قد فقدت معظم جغرافيتها، وأن دمشق نفسها مهددة بشكل جدي، فشهدنا أثر دخول المحور بأكمله على خط المواجهة بشكل مباشر عام 2013، ثم دخول روسيا الحليفة بشكل مباشر عام 2015. وبالرغم من توالي الانتصارات في سوريا منذ العام 2013 وحتى الآن، فقد بدت واضحة كلفة استعادة كل شبر من تلك الجغرافيا.

يخطر هذا ببالي اليوم لأن هجمة لا تقل ضراوة وخبثاً تشن على المنطقة، ولكن بأدوات غير عسكرية هذه المرة، ولأن المحور لم يصب كامل جهوده بعد لمواجهة، مما يؤشر إلى وجود رهان على تسوية ما.

لا دليل قاطع لدي على أن هذا الرهان سيخيب كسابقه، ولا دليل قاطع لدي على أن المعتدين هم أنفسهم من يبقون الأمل بهذا الرهان قائماً هذه المرة أيضاً وللسبب نفسه، ولكن استمرار الحصار اليوم واشتداده مع الوقت واستمرار الاستثمار بنتائجه يشبه كثيراً استمرار الهجمة واشتدادها والاستثمار بها وقتها، وهذه قرينة كافية بنظري.

لا فكاك من الحصار بدون مواجهة، وإن كل يوم يمر على استمرار هذا الحصار واشتداده واستثماره، سيرتب على المحور أثمناً غالية، كالأثمان التي تدفع الآن في سوريا لاستعادة كل شبر... والله من وراء القصد.

\* كاتب لبناني.

## النفط العربي كسلاح في المواجهة

كارلوس شهاب\*



غير ستة آلاف مليون تأخذها ضرائب وعائدات من نفطنا (...). بعد الستة أشهر، أي عندما تنفذ احتياطات أوروبا، فإن أول ما ستفعله أنها ستبدأ بالبطاقة التموينية لاستعمال النفط، وستعتمد كثير من المصانع لاستخدام الفحم كوقود بديل، وستتوقف الطائرات والسفن والقطارات عن السير، وسيصبح ملايين العمال عاطلين عن العمل".

ولكن ماذا عن خسائرتنا نحن؟ يكتب الطريقي: "إن مركزنا من هذه النواحي متين جداً، ونحن قد نتعرض لبعض الخسائر نتيجة منع النفط عن الدول الغربية، ولكن شعوبنا لن تتأثر بهذه الخسائر لعدة أسباب: ستخسر الدول العربية المنتجة للنفط 40% من موازنتها العامة. فماذا تعني هذه الخسارة؟ لا شيء بالمرة، لأن المستوى الحالي لشعوبنا يجعل هذه الشعوب أكثر استعداداً للصبر على الشدائد. وباستطاعة الدول العربية أن تستغني عن الكماليات التي تشكل في بعض هذه الدول نسبة تفوق الـ 40% التي ستخسر بها جراء قطع النفط. بلادنا ليست صناعية، ومصانعنا القائمة الحالية لا تتأثر مطلقاً بقطع النفط، ولن تشهد بطالة تهدد أنظمة الحكم بالكوارث".

وللطريقي ترسانة ضخمة من المقالات والكتب حول سلاح النفط وكيفية استخدامه كسلاح ذي حدين، أولاً لمواجهة الدول الغربية، وثانياً لبناء اقتصاد عربي منتج مشترك عماده الزراعة والتصنيع الثقيل. لكن ترسانة الطريقي في الواقع المقطع الأوصال وبين مشيخات النفط التي ربطت نفسها بالمستعمر كان كـ"شروي السراج الذي في دار عميان"، لا بل إن مشيخات النفط كافأت الطريقي بنفسه، لأنه صار "مزعجاً" بتعبير روبرت فيتاليس. لكن خطته لاستخدام النفط كسلاح بقيت يلخصها مظفر النواب بأجمل وصف: "ليكن هذا النفط فدائياً أو نفسه ونعيش على العزة والحطب".

أظن أن المرحوم عبد الله الطريقي هو الشخص الوحيد الذي طرح النفط العربي كسلاح في المواجهة مع الغرب وحول هذا الطرح من شعار سياسي إلى خطة اقتصادية مدعمة بالأرقام والإحصائيات.

يتحدث الطريقي عن قطع النفط بالأرقام: "إن قطع النفط عن الدول الغربية التي تساند إسرائيل معناه إنزال أضرار جسيمة بهذه الدول. لو قررنا قطع النفط العربي عن بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا فقط على سبيل المثال، فسند أن الخسائر الفادحة التي تصيبها من جراء انقطاع النفط عنها يجبرها على التفكير ألف مرة قبل أن تغامر بعمل ضد العرب. وإنجلترا مثلاً، استوردت عام 1962 من النفط العربي معدل مليون و140 ألف برميل يومياً بكلفة البرميل الواحد 165 سنتاً. فإذا افترضنا جدلاً أن بإمكان بريطانيا الاستعاضة عن نفطنا بنفط أمريكا، فمعنى ذلك أنها ستدفع حوالي ثلاثة دولارات ثمناً للبرميل الواحد، بالإضافة إلى خسارة الخزينة البريطانية التي تتقاضى ثلاثة دولارات وعشرة سنتات ضريبة على كل برميل من نفط الشرق".

يتحدث الطريقي عن الخسائر الغربية أولاً: "إن طاقة المخازن الأوروبية للنفط لا تكفي دول أوروبا أكثر من شهرين، وزيادة هذه الطاقة تعني خسارة 7 ملايين دولار كل يوم، وأوروبا حالياً تدفع أربعة ملايين و600 ألف دولار يومياً ثمن مليونين ونصف مليون برميل نفط تستوردها يومياً، فما الذي سيحدث لو انقطع النفط العربي؟ لنقل جدلاً إن دول أوروبا وجدت من يبيعهها نفطاً، رغم أن هذا شبه مستحيل، فإن هذه الدول ستدفع 7 ملايين ومائة ألف دولار يومياً قيمة الكمية التي كانت تستوردها من نفطنا، أي أنها ستخسر يومياً مليونين ونصف مليون دولار أخرى، بالإضافة إلى خسائرها التي تنتج عن توقف أرباح الشركات الغربية العاملة في بلادنا، وإذا ما علمنا أن أرباح هذه الشركات من نفطنا تقدر بألف وخمسمائة مليون دولار سنوياً، هذه



# «الاتحاد» العماني يقدم لاعبه الجديد الجرشي

العاصمة العمانية مسقط بأيام قليلة . يذكر أن الجرشي سبق أن لعب لنادبي نجم سبأ ذمار ووحدة صنعاء ، وتعد تجربته الحالية في سلطنة عمان هي الأولى له على صعيد الاحتراف الخارجي . كما أنه من أبرز النجوم المحليين الذين مثلوا المنتخبات الوطنية .

الاختبارات والفحوص بامتياز وحاز على إعجاب الجهاز الفني للنادي الذي ينشط في مصاف الدرجة الأولى في الدوري العماني لكرة القدم . وكان ملحق "لا" الرياضي قد أجرى حواراً مع اللاعب عبدالمعين الجرشي ، نشر الأربعاء الماضي ، بعد وصوله إلى

قدم نادي الاتحاد العماني ، أمس ، لاعبه الجديد اليمنى عبدالمعين الجرشي ، بعد التوقيع معه للاحتراف بالنادي لمدة 3 أشهر . وفي مراسيم توقيع العقد ذكرت إدارة نادي الاتحاد أن الجرشي جاهز للمشاركة مع الفريق ابتداء من منافسات المرحلة الثانية للبطولة ، وأنه اجتاز



13

## الرياضي

الاثنين 10 فبراير 2020 - العدد (384)  
www.laamedia.net



### كورونا يغيب إيغالو عن معسكر الشياطين الأحمر



الصين خلال آخر 14 يوماً . بسبب الأوضاع في الصين فنحن غير متأكدين من أنهم سيسمحون له بالعودة إذا ما غادر البلاد ثانية ، ولذا فسيبقى وسيعمل مع مربيه الشخصي . هناك مخاطر من تشديد الإجراءات على الحدود ونحن لا نريد المخاطرة" . وسافر يونايتد إلى إسبانيا ، أمس الأول ، استعداداً لمباراته المقبلة في الدوري الممتاز والتي ستجمعه مع تشيلسي في 17 شباط/ فبراير الجاري .

كورونا . وحتى أمس ، تسبب الفيروس في وفاة أكثر من 811 شخصاً في الصين منذ ظهوره في ووهان بإقليم هوبي نهاية العام الماضي . كما تسبب الفيروس في إغلاق مدن صينية ودخول الآلاف في حجر صحي في عدة دول حول العالم . ونقل الموقع الرسمي للنادي المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم عن مربيه ، أولي جونار سولشار ، قوله : "أوديون بقي في مانشستر لأنه جاء من

غاب وافد يونايتد الجديد إيغالو عن معسكر الشياطين الأحمر بإسبانيا بسبب إجراءات فيروس كورونا . وجاء غياب لاعب مانشستر يونايتد الجديد ، النيجيري أوديون إيغالو ، الذي انضم معاراً حتى نهاية الموسم قادماً من شنغهاي شينهو الصيني ، عن المعسكر التدريبي لفريقه الجديد في إسبانيا ، خوفاً من إمكانية عدم تمكنه من دخول الأراضي البريطانية لدى عودته إذا شددت السلطات إجراءات الهجرة بسبب انتشار فيروس

### استقبال جماهيري حاشد لهوندا في البرازيل

ويأمل بوتا فوغو في تحسين مستواه بعد أن اكتفى بتحقيق المركز الخامس عشر في الموسم الماضي ، وتفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية بصعوبة . وهوندا ليس أول نجم ينتقل إلى بوتا فوغو في نهاية مشواره ، حيث سبقه الهولندي كلارينس سيدورف ، الذي انضم إلى الفريق البرازيلي عام 2012 ، وقضى معه عاماً ونصف .

وسط استقبال جماهيري حاشد ، وصل النجم الياباني المخضرم كيسيوكي هوندا إلى مدينة ريو دي جانيرو ، بعد تعاقد مع بوتا فوغو لمدة عام . وحرص الآلاف من أنصار الفريق البرازيلي على تحية اللاعب الياباني الذي حظي ، أمس ، باستقبال الأبطال ، وسط هتافات التشجيع ورفع أعلام اليابان تحية للاعب البالغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاماً .



### تحديد موعد جنازة الأسطورة براينت

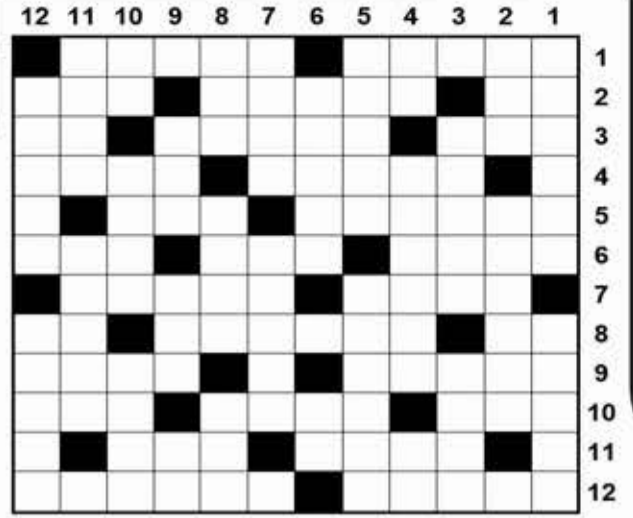
باقتان من الورود وقميص براينت رقم 24 وآخر لفريق مامبا مع الرقم 2 الذي حملته ابنته جيانا . وقام بعدها النادي بعرض فيديوها لبرايانت على الشاشات العملاقة في الملعب تضمنت مقابلات ولقطات له خلال مسيرته مع الفريق وصوره مع العائلة . وتوجه صديق براينت ، نجم ليكرز الحالي ، ليجرون جيمس ، إلى الجماهير بكلمة من القلب بعدما ذكر أسماء الأشخاص التسعة الذين لقوا حتفهم قائلاً : "أول ما يخطر في بالي هي العائلة . وأنا أنظر في أرجاء الملعب ، جميعنا حزينون ، جميعنا متألّمون ، وجميعنا مكسورون ، القلب . عندما نمر بأوقات مماثلة ، أفضل ما يمكنك القيام هو أن تتكى على أكتاف أعضاء عائلتك" . وأكد جيمس ، الذي توج مع براينت بذهبتي أولمبياد بكين 2008 ولندن 2012 مع المنتخب الأميركي : "سأحمل أنا وزملائي إرثه ليس فقط لهذا العام ، ولكن طالما أننا نلعب كرة السلة التي نحب ، لأن هذا ما يريده كوبي" .

ولوس أنجليس ليكرز ، ولمدينة لوس أنجليس ، وكذلك للرجال والنساء الذين يعملون في ستايلبس سنتر ، فنحن على ثقة كبيرة بأننا سنكون مستعدين لفتح الأبواب في الساعة السادسة مساءً من أجل مباراة كليبيرز وممفيس" . ويحمل موعد 24-2-2020 للمراسم التأسيسية رمزية بما أن براينت ارتدى الرقم 24 خلال النصف الثاني من مسيرته في الدوري ، فيما ارتدت ابنته جيانا الرقم 2 في فريق مدرستها وأكاديمية "مامبا" التي أسسها والدها ، في حين أن رقم 20 (عام 2020) يرمز للأعوام العشرين التي قضاها ابن فيلادلفيا في صفوف ليكرز . وفي مباراته الأولى بعد هذه المفاجعة ، كرم ليكرز نجمه السابق في 31 كانون الثاني/ يناير في مباراة مؤثرة جداً خسرها في نهاية المطاف أمام بورتلاند تريل بلايزرز . ووضع على كل مقعد في الملعب الذي يتسع لما يقارب العشرين ألف متفرج قميص براينت يحمل الرقم 24 أو 8 الذي ارتداه كوبي في أول مسيرته ، وخصص مقعدان فارغان على جانب الملعب وضع عليهما

ستحتفي مدينة لوس أنجليس بالأسطورة كوبي براينت في مراسم تأسيسية تقام في 24 الشهر الحالي ، بحسب ما كشفت زوجته فانيسا في منشور مؤثر جداً على إنستغرام . وكشفت الزوجة المفجوعة على زوجها وابنتها في صفحتها على إنستغرام ، أن مراسم التابن التي ستكون "احتفالاً بالحياة" ، ستقام في العاشرة صباحاً (18:00 ت غ) من يوم الاثنين 24 الشهر الحالي في ملعب "ستايلبس سنتر" ، حيث تالّق براينت بقميص ليكرز طيلة 20 عاماً من مسيرته في الدوري قبل الاعتزال عام 2016 . وأشارت فانيسا إلى أنه سيتم الكشف عن المزيد من التفاصيل في وقت لاحق ، في حين أكد مدير ملعب "ستايلبس سنتر" ، لي زيدمان ، لصحيفة "لوس أنجليس تايمز" ، أن تجهيز الملعب لمراسم التابن لن يشكل أي مشكلة ، وحتى إن كان فريق المدينة الأخر ، لوس أنجليس كليبيرز ، سيلعب مبارياته ضد ممفيس غريزلز في اليوم ذاته . وأوضح زيدمان : "استضاف ستايلبس سنتر مباراتين في يوم واحد أكثر من 220 مرة طوال أعوامه العشرين . على الرغم من أنه سيكون يوماً عاطفياً جداً لعائلة براينت







- أقرب:**
- 1 - إخوة - حجر كريم أزرق اللون.
  - 2 - حرف موسيقي - وزير فرعون - مدة من الزمن (معكوسة).
  - 3 - غر - يطلب - ثوب.
  - 4 - تدقيق - نعم.
  - 5 - صحيفة لبنانية يومية - خال.
  - 6 - جهد وتعب (معكوسة) - نما - نوق.
  - 7 - شحم محذب في ظهر البعير (معكوسة) - إحدى مديريات حضرموت.
  - 8 - ضمير مستتر - إحدى دول البلطيق - فضاء.
  - 9 - من أدوات النجار - مخالف ومعاكس.
  - 10 - ذكر الدجاج - تشعل - بليد.
  - 11 - إحدى مديريات لحج - قبل بافتتاح.
  - 12 - شركة هواتف فنلندية - إجراءات وترتيبات.

- حل العدد السابق**
- 1 - كرماء - إحدى مديريات محافظة صنعاء.
  - 2 - بني وعمر - عاتبوني.
  - 3 - زارنا - كثير الشك.
  - 4 - للتأوه - مفهوم للراحة والرخاء (معكوسة) - خاصتي.
  - 5 - تعب (معكوسة) - احتراز (معكوسة).
  - 6 - مقاتل - فاصل.
  - 7 - جذاب - نبات طيب الرائحة.
  - 8 - صاحب مال وافر (معكوسة) - شاني - سعدان.
  - 9 - تيس (مبعثرة) - نهض ووقف - ثلثا ضال.
  - 10 - خب - شهر سرياني - صوت الأرنب.
  - 11 - عين ماء بجوار الكعبة - ولاية هندية.
  - 12 - شهر سرياني - راديو (مبعثرة).

الاشنين 14  
10 فبراير 2020 - العدد (384)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

**حل العدد السابق**

**رقمان**

١٧	١٤٤	١٢١٥	٢٢٩١٥	١٥٣٩٧١	١٥٣٩٧١	١٥٣٩٧١
٢١	٣٢٦	٢٧٤٣	٣٣١٤٩	٢٤٧٣٥٢	٢٤٧٣٥٢	٢٤٧٣٥٢
٣٩	٣٥٥	٣٨٤	٣٣٤١٧	٤٣٣٤٣٧	٤٣٣٤٣٧	٤٣٣٤٣٧
٦٤	٤٩١	٤٢٥٧	٤٢١٩٦	٥٧١٩٩٣	٥٧١٩٩٣	٥٧١٩٩٣
٧٤	٥٦٧	٥٨٦١	٦١٢٧١	٧١٢٥٨٨	٧١٢٥٨٨	٧١٢٥٨٨
	٧٨٩	٨٢٩٣٢	٨٢٩٣٢	٨٢٩٣٢	٨٢٩٣٢	٨٢٩٣٢
	٨١٨	٩٨١٧٣	٩٨١٧٣	٩٨١٧٣	٩٨١٧٣	٩٨١٧٣

**أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على جزيرة إندونيسية**

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠

**حل العدد السابق**

٩+8+2 = 9 أشاهد.  
1+8+7 = 1 خدعك.  
5+4+1 = 5 وزن.  
7+3+6 = 7 جمع صيغة.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**سودوكو**

**حل العدد السابق**

1 - من أسماء الله تعالى.  
2 - من بحر عقود الزواج.  
3 - عطاء.  
4 - في الرياضيات.  
5 - الخوف.  
6 - الأعداء والحجج.

**حدث في مثل هذا اليوم 10 فبراير**

1258 سقوط بغداد في أيدي المغول وانتهاء الخلافة العباسية.

1931 نيودلهي تصبح عاصمة الهند.

1932 سعيد بن تيمور يتولى حكم عمان ومسقط بعد تنحي أبيه تيمور بن فيصل.

1964 الرئيس العراقي عبدالسلام عارف يتفق مع الزعيم الكردي مصطفى البارزاني على وقف إطلاق النار ومنح الأكراد حكماً ذاتياً في شمال العراق.

1979 فيضانات في بوليفيا توقع منات القتلى وتشرد 40 ألفاً.

1986 مصرع عبدالفتاح إسماعيل رئيس اليمن الجنوبي الأسبق.

2018 الكيان الصهيوني يشن هجوماً على أهداف عسكرية في سوريا والدفاع الجوي السوري بسقط مقاتلة إسرائيلية.

**تغير العمل أو الإقامة أمر غير جيد في الوقت الحالي. لا تبعد عن أملاك وأصدقائك. حاول الاحتكاك معهم كي تكسب ودهم.**

**الحمل** 19 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر



## إعداد: وليد مانع و نبيل الضيفي

تحالف آل سعود مع أمريكا ضد الشعب اليمني هو تحالف إسلامي عربي! بسن تتحالف مع إيران ضد "إسرائيل" هذا تحالف رافضي مجوسي صفوي! انحل ابوكم لابو اللي علمك معنى التحالف!

د. سعاد القيسي

Dr. Ahmad Alfarraj @amhf... ١٦٠ س

عضوة مجلس النواب من أصل فلسطيني رشيدة طلبت تحضر خطاب حالة الإتحاد باللغتين الفلسطينية احتجاجاً على ترمب حسب قولها

يا رشيدة...



متفقو المستبد السعودي يحسبون الناس عبداً مثلهم، فإذا ما شاهدوا امرأة أو رجلاً تعارض/ يعارض حبيب قلوبهم ونشال جيوبهم "ترامب"، جفت الدماء في عروقهم وقاموا يناكفونها/ يناكفونه نيابة عن "سيدهم".

لو تمثلت العبودية في رجل لكان بلا شك من متقفي المستبد السعودي.

عادل السعيد

مهما يكن الخلاف مع تجمع الإصلاح أو الإخوان المسلمين فإنه -من رؤية استراتيجية- يجب ألا يفرحنا اجتثاثه، بالنظر إلى ما نراه من معاول هدامة ومحرفة ومفرغة للدين من مضامينه، ليخدم صهيئة بلداننا وشعوبنا بأيدي نظم عربية وإسلامية ترى أن تصفية الإسلام يقربها إلى المشروع الإمبريالي الصهيوني زلفاً!

عبدالله سلام الحكيمي



لقد بات السعوديون يدركون المخاطر الأمنية من قبل الحوثيين وإيران

"جاريد كوشنر" في لقائه مع (Bloomberg) هناك اهتمامات مشتركة وعدو مشترك بين السعودية و"إسرائيل"، وقد باتت القيادة السعودية اليوم تدرك الخطر الذي يهدد "إسرائيل" من غزة، بعد أن تعرضت لخطر الحوثيين!

مفتاح

لقاء عبد الفتاح برهان بنتنياهو في أوغندا، وتصريح بنتنياهو أنهم اتفقوا على التطبيع بين السودان و"إسرائيل"، يؤكد أن برهان لا يرأس مجلساً سيادياً يشترك فيه المدنيون مع العسكريين، بل مجلساً عسكرياً فيه المدنيون خدم وسينتهون بين سجين وقتيل ومشرذ، بعدما يقضي العسكريون منهم وطراً!

Mahmoud Refaat



وعندما تضع الحرب أوزارها، ويسألنا أحدهم: ما أهم إنجاز إعلامي حققتموه طوال الحرب وتفاخرون به ويختف عما قدمه إعلام الحرب في أي بقعة على هذه البسيطة؟! سنقول: يحيى الشامي. هذا الرجل يختصر الحكاية.. ألف سلام.

عبدالحמיד شروان



وفاة الطفلة فاطمة إبراهيم ذات الـ 12 عاماً، بسبب سوء التغذية وعجز والدها عن نقلها للعلاج إلى صنعاء.

نشرت وسائل الإعلام صورة الفتاة وتناقلتها المنظمات لتكشف للعالم حقيقة الوضع الإنساني في اليمن. كسبت المنظمات مليارات الدولارات من المانحين لغرض إنقاذ هؤلاء الجوعى، وماتت فاطمة جوعاً دون أن تجد منقذاً! حسبنا الله ونعم الوكيل!

أدهم الدكك



واحد إصلاحى بمارب لبس الألى والجعبة في البيت، وقده با يخرج. شافته زوجته وقالت له: اخلص الألى وخيبه لا يشلوه عليك الحوثة! زعل وانفعل وحلف ما حد يشل سلاحه وعاده عايش، قالت له: على غيري، قد شلوا الحوثة عليكم الدبابات والمدافع بنهم، وما ابسرننا إلا الغبار حقكم! اخلص البندق خلصوا جلدك، وكما قدك حوثي تبندق براحتك!

Bin Ghaleb



وهكذا تتوالى مخططاتهم لتحدثنا عن حقائق انتصاراتهم والتقدم الفيسبوكي، ليعلن محمد العرب من عمق برميل القمامة مردداً: "نحن هنا.. أين أنتم؟".

فاضل الهجري



كل شيء جازٍ، إلا انتصار شرعية العجايز!

عبدالكريم عجلان



السعودية تستمر في تحقير مرتزقتها بشقيهم الشرعي والانتقالي، جعلتهم أضحوكة ومسخرة.

تجمع بينهم وتجعلهم يتفقون، ثم توزع لأحدهم لكي ينقلب على الاتفاق، ثم تعود للصلح بينهم، ثم توزع للأخرى للانقلاب، وهكذا..

من ساعة توقيعهم على اتفاق الرياض الملعون، وهي تلاعبهم عريس وعروسة! تفرح هذا ساعة، وتزعل الثاني ساعة، وهكذا..

والله إنها مسخرة يندى لها الجبين، لكن هي سنة الحياة.

من باع نفسه وهان، يصير على ذي الهيانة!

شبكة بينهم مثل شبكة ساعتى في المعوزا!

وليد عوض



سؤال: ما الفرق بين صكوك الغفران المسيحية وأدعية الغفران الوهابية؟! جواب: الأولى مدفوعة الثمن، والأخرى مجاناً.

كم أنت كريم يا فضيلة الشيخ؟! المهم يا جماعة من قال "سبحان الله وبحمده" مائة مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

#هاهاها

إبراهيم يحيى



البعض صنف من افترشوا الساحات في 11 فبراير إلى ثلاثة أصناف: ذهب وحديد وخرقة.

أصحاب المطالب: ذهب.

عشاق المناصب: حديد.

الكومبارس: خرقة!

خالد قيرمان



يدعى أنه مؤتمري، ولا يحمل حتى بطاقة تنظيمية! إنه الإصرار على مواصلة التسوق السياسي والإعلامي باسم المؤتمر!

يحيى نوري



واحدنا عنتراب من هانا

الحوثيين عيجوا من هانا

تمت المهمة بنجاح



فاضل الهجري







## لا تبتلع الدبابات كما تبتلع الملح

سعدى يوسف

لا تبتلع الدبابات كما تبتلع الملح  
ولا تمسح بالسَّعْفِ الطيرانِ الحربي  
وأَنْصِتْ لي في ضجّة هذا الوادي الهامد!  
هل تسمع شيئاً؟  
هل تهجس ما يفعلُه النمل هنا تحت جذور النخل؟  
هل الماء يسيل من الصخرة؟ يقطر... يقطر... يقطر...  
قلت لك، اسمعني! ذاك دمي يتقطر في الهدأة.  
نبضي هو ما يفعلُه النمل حثيثاً تحت جذور النخل...  
اسمعني!

## لصحة الحديدية معدات طبية حديثة

زبيد والسخنة واللحية الريفية ومركز الخوبة الصحي لتحسين الخدمات الطبية.  
وأشاد بدور فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية في تذليل الصعوبات والتنسيق مع مكتب الصحة للوصول إلى داعمين حقيقيين للقطاع الصحي.  
بدوره، أشار مسؤول الصحة بالمنظمة الدولية للهجرة عبده هادي، إلى أن تسليم الأجهزة والمعدات الطبية لمكتب الصحة بمحافظة الحديدية يأتي في إطار الدعم الذي تقدمه المنظمة للقطاع الصحي بالمحافظة لتحسين الخدمات الصحية بالمحافظة ومديرياتها الريفية.

تسلم مكتب الصحة بمحافظة الحديدية، أمس، أجهزة ومعدات طبية حديثة مقدمة من مكتب المنظمة الدولية للهجرة بالمحافظة.  
وخلال التسليم بحضور مدير فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية بمحافظة جابر الرازحي، أشاد مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدية الدكتور عبدالرحمن جار الله، بدعم المنظمة الدولية للهجرة للمرافق الصحية بالحديدة.  
وأوضح جار الله أن الأجهزة والمعدات التي تم تسليمها أمس تشمل أجهزة تعقيم وموجات فوق الصوتية وسونار وأدوات ولادة وتجهيز غرف الولادة، لافتاً إلى أنه سيتم توزيعها على مستشفيات



www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صالح الزكراي

الاثنين

10 شباط / فبراير 2020

16 جمادى الآخرة 1441 هـ العدد (384)

16

## ازدواج ديني..!



إبراهيم الوشلي

الأناقة لها ناسها وأصحابها أيها القوم، إنها فن معقد من الصعب جداً إتقانه واحترافه، فمجرد ارتدائك بدلة (تفصول) من عند السوري للخياطة لا يعني أنك أصبحت أنيقاً وعارض أزياء بالضرورة. لكن الرئيس التركي تمكن من إثبات أناقته ووسامته للجُميع قبل عدة أيام، فقد سمعت أنه ظهر مرتدياً شالاً فلسطينياً أنيقاً على بدلة رسمية من الطراز الملكي الفخم، الله الله عليك يا عم «رجب طيب أردوغان»، ما هذا التبذير بالحسن والبهاء والجمال، ما الذي تبقى للمسكين مهند ومراد علمدار..!

دعنا من الحديث عن موقفك الحازم الصارم تجاه صفقة القرن الشيطانية، ومساندتك القوية الفتيحة للمقدسات الإسلامية، وأخبرنا من أين تشتري أزياءك وملابسك الأنيقة هذه، هل هي حقا بضاعة إسرائيلية؟

لا داعي للإنكار يا عم أردوغان، لقد قالت لي العصفورة إن التبادل التجاري بين إسرائيل وتركيا وصل إلى 3.9 مليار دولار سنوياً، فقلت لنفسى ربما كان الشال الفلسطيني الذي ارتديته قبل أيام مصنوعاً في «تل أبيب»، خصوصاً أن صديقك «نتنياهو» كما تعلم يحاول سرقة تراث الفلسطينيين وهو يتهم وتاريخهم.

أعرف جيداً أن تركيا مشهورة بأفخر الأقمشة والأزياء وأغلاها في العالم، لكن العلاقة التجارية الواسعة بين دولتك والكيان الصهيوني جعلتني أظن أنكم تستوردون ملابسكم أيضاً منها، ولا تنسى أن دولتك (المسلمة) تعد السوق الأكبر للصناعات الإسرائيلية، وأنكم تحاولون رفع مستوى هذا التبادل التجاري إلى 10 مليارات دولار سنوياً.

بعد أن تخبرنا من أين اشتريت ذلك الشال الفلسطيني الأنيق، أرجو أن تخبرنا عن سبب احتفالكم بمرور 65 سنة على تأسيس ما تسمونها «دولة إسرائيل» في السفارة الإسرائيلية بتركيا، ولماذا يتدرب الطيارون الإسرائيليون في القواعد الجوية التركية...

04

## «سي أدور» تدخل غاطس الحديدية

رست السفينة «سي أدور» المحملة بالوقود، أمس الأول، في غاطس ميناء الحديدية، بعد احتجازها من قبل دول العدوان لمدة 22 يوماً.  
وقالت شركة النفط اليمنية، في بيان، إن السفينة «سي أدور» التي تحمل 135.14 طن بنزين و228.15 طن ديزل، رست في أرصفة ميناء الحديدية، وإنها تخضع لاختبار مطابقتها للمواصفات. وذكر البيان أن دول العدوان ماتزال تحتجز 8 سفن نفطية في عرض البحر، رغم حصولها على تصاريح من قبل الأمم المتحدة.



## قابل للانفجار في «القابل»

انفجرت أمس أسطوانة غاز في أحد المنازل بمحافظة صنعاء، خلفت عدداً من الجرحى.  
وقالت مصادر محلية إن أسطوانة غاز انفجرت في منزل أحد المواطنين بقرية القابل مديرية بني الحارث شمال غرب أمانة العاصمة.  
وأوضحت المصادر أن الانفجار أسفر عنه إصابة عدد من سكان المنزل بجروح متوسطة.

## بدء إصلاح «فالكون» لنت

بدأت شركة «سي إس إكس» المشغلة لكابل «فالكون» البحري للإنترنت، أمس، عمليات إصلاح الكابل المقطوع في قناة السويس.  
وقال مصدر في الشركة إن عملية الإصلاح قد تستغرق أسبوعين إلى 3 أسابيع.  
وكان الكابل البحري فالكون تعرض في 9 يناير الماضي للقطع في قناة السويس، ما أدى إلى توقف

الإنترنت في اليمن وعدد من الدول الأخرى.  
وكانت الشركة اليمنية للاتصالات الدولية «تيليمن» عملت على توفير ساعات إسعافية لتقديم خدمات الإنترنت في اليمن، إلا أن خدمة الإنترنت في اليمن شهدت أمس توقفاً شبه كامل.  
وتسبب توقف الإنترنت في اليمن بخسائر قدرت بالمليارات في القطاعين المصرفي والتجاري.



كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي 0002318163022

البريد 730730

صناعات

مؤسسة يمن ثبات التنموية

كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

009671833768

info.yementhabat.org

00967775555661

www.yementhabat.org

